

مزايدة على مناطق امتياز تعدينية في 3 محافظات

كتب - يوسف الحبسي: أعلنت وزارة الطاقة والمعادن عن طرح مزايدة تعدد من مناطق الامتياز التعدينية في ٣ محافظات. ففي محافظة شمال الشرقية تم طرح ٣ مناطق امتياز تحتوي على النحاس والذهب والفضة والكروم والبازلت والرخام. كما طرحت الوزارة مزايدة لمنطقة امتياز في محافظة البريمي وتحتوي على النحاس والذهب والفضة والكروم والبازلت والجبس. وفي محافظة ظفار تم طرح ٣ مناطق امتياز، وهي: منطقة الامتياز ٧١ وأهم مؤشرات الخامات المعدنية فيها الجبس والحجر الجيري والدولومايت والفوسفات والأطيان، ومنطقة الامتياز ٧٢ وتحتوي على الجبس والحجر الجيري والدولومايت، والمنطقة رقم ٧٧ وتحتوي على الحجر الجيري والدولومايت والفوسفات.

التفاصيل ص ٧

إقامة علاقات دبلوماسية بين سلطنة عُمان وترينيداد وتوباغو

العُمانية: وقعت سلطنة عُمان وجمهورية ترينيداد وتوباغو بنويويورك على البيان المشترك حول إقامة العلاقات الدبلوماسية انطلاقاً من علاقات التعاون والصداقة بينهما. وقع البيان نيابة عن حكومة سلطنة عُمان سعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة وعن حكومة جمهورية ترينيداد وتوباغو سعادة السفير دينيس فرانسيس المندوب الدائم لجمهورية ترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة.

كيف نتجنب فخ العروض الترويجية؟

كتبت - مي الغدانية: تشهد المراكز التجارية حركة شرائية نشطة خلال شهر رمضان، في ظل العروض الترويجية التي تلجأ إليها هذه المراكز لجذب المستهلكين وتنشيط الحركة. وفيما أكد مستهلكون توفر السلع والمنتجات بخيارات كثيرة ومتنوعة، دعا خبراء إلى تجنب الشراء الاندفاعي حتى لا يصبح المستهلك في سباق للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المواد الاستهلاكية خوفاً من انتهاء مدة العروض الترويجية، مما يؤدي إلى كثرة الإنفاق. مشيرين إلى أهمية تحديد الاحتياجات الأساسية والفعلية لتجنب الوقوع في فخ العروض الترويجية والشراء الاستهلاكي. كما قدموا العديد من النصائح التي تساعد الفرد في عملية الشراء.

التفاصيل ص ٧

28% زيادة في حركة الطائرات العابرة للأجواء العُمانية

وكان أعداد المسافرين ارتفع ١٠٩٪ في عام ٢٠٢٢، وصعدت حركة الطائرات بنسبة ٧٠٪، كما ارتفعت حركة الشحن بنسبة ٢٦٪، ففي مطار مسقط الدولي ارتفع عدد المسافرين إلى ٨,٦ مليون مسافر وبنسبة ١٢٩٪، وصعدت حركة الطائرات والشحن بنسبة ٨٧٪ و٣٤٪ على التوالي خلال العام الماضي. وفي مطار صلالة ارتفعت حركة الطائرات بنسبة ١٦٪، وصعد عدد المسافرين بنسبة ٢٧٪.

التفاصيل ص ٦

الحكومة رفضت مطالب بإعادة النظر في قانون التقاعد تعزيزات أمنية غير مسبوقة في باريس بعد «احتجاجات عنيفة»

باريس «وكالات» شهدت فرنسا موجة عنيفة من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر التنامي وانتشار أعداد قياسية من عناصر الشرطة بعدما تحولت تظاهرات سابقة إلى احتجاجات عنيفة. واشتبك متظاهرون مع قوات أمنية بعد ظهر أمس في مدينة نانت «غرب»، فيما أغلق أعضاء نقابات في باريس محطة «غار دو ليون» للسكك الحديدية بالسير على القضاة، حسبما قال مراسلو وكالة فرانس برس. ورفضت حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء مطلباً نقابياً جديداً لإعادة النظر في مشروع قانون رفع سن التقاعد الذي تسبب في احتجاجات حاشدة، مما أثار حفيظة قادة العمال الذين قالوا إن على الحكومة إيجاد سبيل للخروج من هذه الأزمة. ونظم محتجون مسيرات يعلب عليها الطابع السلمي في جميع أنحاء فرنسا لليوم العاشر من الإضرابات والاحتجاجات لكن بعض المناطق شهدت وقوع اشتباكات. وشهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة. وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أمس الثلاثاء نشر ١٣ ألف شرطي بينهم ٥٥٠ في باريس، في تعزيزات «غير مسبوقة». وفي مدينة نانت، ألقى متظاهرون مقذوفات على قوات الأمن التي ردت بالغاز المسيل للدموع، حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وأضرمت نيران في فرع لصرف وفي حاويات قمامة حول محكمة المدينة. وفي وقت سابق، قطع متظاهرون في نانت الطرقات المؤدية إلى المدينة، ما تسبب في زحمة امتدت على ٤٥ كيلومتراً. في غضون ذلك، اندلعت اشتباكات في مدينة رين «غرب»، التي شهدت تظاهرات كثيرة الأسبوع الماضي.



متظاهرون يضرمون النار خلال مظاهرة في باريس أمس، حيث شهدت فرنسا يوماً آخر من الإضرابات والاحتجاجات. «ا ف ب»



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

20 صفحة
الثمان 200 بيسة

عمليات إنقاذ.. والأودية تعوق الحركة المرورية أمطار غزيرة ترقى حرارة الصيف



تصوير: سامي الهنائي،

■ وادي الأبيض بولاية نزوى خلال جريانه أمس

شهدت معظم محافظات سلطنة عُمان أمس سقوط أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة، مصحوبة برياح نشطة وتساقط لحبات البرد، سالت على إثرها الأودية والشعاب. وتسببت الأودية في بعض الولايات بقطع حركة المرور. وتركزت الأمطار على المناطق الجبلية بمحافظة البريمي ومسندم وشمال وجنوب الباطنة والداخلية ومسقط وشمال وجنوب الشرقية، حيث تواصل تشكل

مركباتهم في الأودية، حيث تمكنت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة شمال الشرقية من إنقاذ ٤ أشخاص جراء احتجاز مركبتهم بمجرى واد بولاية المضبي، كما تمكنت فرق الإنقاذ بمحافظة الداخلية من إنقاذ امرأة إثر احتجاز مركبتها بمجرى واد بولاية نزوى، وجميعهم بصحة جيدة. وأوضح المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن تحاليل الطقس تشير إلى انحسار

تأثيرات الأخدود الجوي اليوم عن معظم محافظات سلطنة عمان، فيما تبقى فرص هطول الأمطار على محافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية. وأكدت وزارة التربية والتعليم استئناف الدراسة اليوم بجميع المدارس الحكومية والخاصة الصباحية والمسائية التي تم تعليق الدراسة فيها أمس نظرا للحالة الجوية وتأثيرات الأخدود الجوي.

التفاصيل ص ٣

«الدوام المرن» والعمل عن بُعد.. إيجابيات مهنية واجتماعية

يحدث تغييرا إيجابيا وملموسا على المجتمع من خلال إسهامه في فتح مجالات للموظف ليقتضي الكثير من شؤونته الحياتية. ولا توجد دراسة معلنة حتى الآن تقيس كفاءة تطبيق نظام العمل عن بُعد أو التأثيرات الاجتماعية في تطبيق نظام الدوام المرن، إلا أن الموظفين يتحدثون بشكل إيجابي عن النظامين. كما يشير الموظفون إلى أن تطبيق هذا النوع من الدوام قلل بشكل كبير من نسب غياب الموظفين خلال شهر رمضان وكذلك عملية الاستئذان المتكررة.

التفاصيل ص ٤

كتبت - غالية الذخيرية: وصف موظفون في مختلف الوحدات الحكومية والمؤسسات الخاصة «نظام الدوام المرن والعمل عن بُعد» في شهر رمضان الفضيل بأنه عملي وله انعكاسات إيجابية من شأنها أن تسهم في رفع جودة العمل وكفاءته، وتزيد الإنتاجية والرضا الوظيفي العام وتعزيز روح المسؤولية الوظيفية. وقال موظفون تحدثت معهم «و»، إن «نظام الدوام المرن وعن بُعد» ساهم بشكل ملحوظ في تخفيف الازدحام المروري وساهم في جعل الشوارع أكثر انسيابية. ورأى الموظفون أن هذا النظام يمكن أن

النفط يعزز مكاسبه ..

وخام عمان قرب 78 دولارا

لندن «رويترز» ارتفعت أسعار النفط أمس مواصلة مكاسبها الكبيرة من الجلسة الماضية بفعل مخاطر تعطّل إمدادات إقليم كردستان العراقي وأمال في احتواء الاضطرابات في قطاع البنوك. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٦١ سنتا، أي ٠,٨٪، إلى ٧٨,٧٣ دولار للبرميل . وبلغ سعر نفط عمان الرسمي تسليم شهر مايو القادم ٧٧ دولارا و٦١ سنتا، مرتفعا ٢,٨ دولار.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٣ سنتا، أي ٠,٧٪، إلى ٧٣,٣٤ دولار للبرميل. ومن المتوقع أن تتلقى أسعار النفط دعما من مؤشرات على تعافي الطلب الصيني. وأشارت توقعات سنوية صادرة عن وحدة أبحاث تابعة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية أمس إلى أنه من المتوقع ارتفاع واردات الصين من النفط الخام ٦,٢٪ في العام الحالي مقارنة بالعام الماضي إلى ٤٥ مليون طن.

روسيا تعترض صاروخا «موجها» بقنبلة ذكية لأول مرة في أوكرانيا

«وكالات» قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء: إن قواتها للدفاع الجوي اعترضت صاروخا موجها بقنبلة من نوع جي.إل.إس.دي.بي. أطلقتها القوات الأوكرانية في الساعات الأربع والعشرين الماضية، في أول تأكيد على تسليم هذا النوع من الأسلحة إلى أوكرانيا. وأفادت وكالات أنباء روسية أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها وزارة الدفاع اعتراض قنبلة جي.إل.إس.دي.بي. أي القنبلة ذات الفطر الصغير التي تطلق من الأرض، والتي يطلق عليها اسم «القنبلة الذكية»، منذ أن أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا في وقت سابق من هذا العام. ويأتي الإعلان الروسي غداة تسلم أوكرانيا أولى الدبابات الثقيلة من بريطانيا وألمانيا، وهو ما تطالب به كييف منذ فترة طويلة لمواجهة الغزو الروسي.

**أمطار غزيرة وجريان أودية
بعدد من الولايات . . وانحسار الحالة الجوية اليوم**





■ الدوام المرن يساعد على تخفيف الضغط في الشارع العام

کتبت -

غالية الذخيرة

تقليل الازدحام!

تؤعية من الجهات ذات العلاقة بفوائده لكي تستقبل خوض هذه التجربة بأفق أرحب وأوسع، وفكر مستبّر وعقل مدبر وإيجاد حلول غير تقليدية، خاصة أن ثمة سوابق ونتائج ناجحة في بعض الدول العربية والأجنبية التي طبقت هذا النظام.

مجيء شهر رمضان الفضيل في هذا العام مع نهاية شهر الشتاء فلكيا وبدء فصل الربيع، حيث الاختلاف المتواصل في طول النهار وطول الليل، وما يترتب عليه من اختلاف أوقات الأذان والصلوات، كما يأتي مع منتصف الفصل الثاني من العام الدراسي (الحادي

تقريباً، حيث ارتباط الأهل وأولياء الأمور بمواعيد دوام المدارس الحكومية منها أو الخاصة، وأهمية تجهيز الطلبة ليوم مدرسي كامل، وهو ما يزيد من ضيق الوقت المخصص

ترتيب الأولويات

ویری الموظف عادل بن إبراهيم الفزاري: إن

من حيث فترة الاستيقاظ وإعداد الملابس، مما يؤثر على وقت انطلاق إربى مقرات العمل التي تنتعش في الأخرى قريبا ويعدا صبا كل موظف. وأدائما ما يتصدر اهتمام الموظف يوم وقت البصمة في الحضور استهيام فوقوق أي مخالفة إدارية أو مالية عليه، مما يسبب ضغطا موصلا على والي الأمر. وإيجاد حلول فيقضي بين هذه المشاكل والالتزامات والارتباطات المختلفة وبين وقت الدوام فقد جرت العادة سنويا وجود موظفي الوزارات الحكومية من الساعة الثامنة صباحا، وهذه النسبة أصبرت الساعات الغنية قرارا حكيما لتطبيق المرونة في فترة الدوام الصباحي للوحدات الحكومية التي أسعد قلبونا بشكل كبير، حيث يساعد هذا القرار على الترتيب الأولويات لدى الموظف، وإضماره على وقت مناسب للاستعداد للدوام والذهاب إليه دون عجلة، وبكل نأج بعيدا عن الحوادث المرورية، بعضها، والتخلف الناتجة عن السرعة في بعضها الآخر. وعدم التقيد بالنظام في بعضها الآخر.

خيارات متنوعة

يضيف الفزاري: إن الموظف يصل إلى مقر العمل بكل راحة دون أي ضغوطات، ودون تفكير الزائد عن اللزوم في دواماته لأنه لا يملك المراسد، أو تأخيرها عن الحضور. بل يعمل وفوات البصمة عليه، بل إن الوضع الآن في هذا الشهر المبارك صار مريحاً بشكل أفضل ومختلف عن السنوات الماضية، ويصير الموظف بعد راحته في البيت وفي السيارة وفي العمل، والحال ينطبق على كافة أصناف الموظف، من حيث اختياره للتوقيت المناسب للرجوع إلى البيت، أو الذهاب للتسوق من الجمعات التجارية أو الأسواق الشعبية، وهكذا يجد الموظف نفسه في ذمة راحته، ونظام سالك فيه، متعب، وقائم على المرونة المطلوبة التي يحتاجها في التعامل الموظف في إطار العمل وبالتحديد في هذه المدة القصيرة والأصناف، مؤكداً أن مثل هذه القرارات تتصورها بشكل عام وكبير فيمكن الاستقرار الوظيفي، وإعطاء الموظف

الحكومي خيارات متنوعة تكون بيده، وعليه استعمالها بكل حكمة، فالعطاء الإداري والنتاج الوظيفي يجب أن يكونا متناسقين ومتوازنين مع المرونة المعطاة، بحيث لا يطفئ طرف على آخر.

كما يؤكد نايف بن خليفة القطيبي أن تطبيق هذا النظام يساعد الصائم على ممارسة عبادته والتزاماته الأسرية من منزل ومدارس الأبناء ومجتمعه للعديد من أشهر الفضيل بكل أريحية ومهارة، فكمما هو معلوم أن شهر رمضان هو شهر يتغير فيه النمط لحياتي للعائد عند أغلبية الأبناء، حيث أن التقرب إلى الله عز وجل وطلب الثواب والأجر منه، والصباح بين مدارس الأبناء ودراستهم ومتابعة أمور الحياة الأخرى يستلزمها، فكمما هذا يتطلب الخفيف والتسهيل على الموظف في توافيق الدوام سواء كان بتحديد ساعات عمله أقل أو العمل عن بعد من المنزل، وهذا سيسمح للموظف بتنظيم شؤونه الخاصة ومهامه اليومية بكفاءة ودون مجهود وعناء وتكدس.



ويشيد خليفة بن مبارك البلوشي بتطبيق الحكومة لنظام الدوام المرن والموافق على عدد ساعات العمل بعد قلائد: تطبيق هذا النظام لن يلحق بالأعباء إيجابية منها التخفيف من حدة الازدحام والاختناقات المرورية، بحيث تقل نسبة وجود المركبات في الشوارع قبل بداية الدوام وبعد نهايته، ومن الإيجابية إتاحة المجال لتنسيق الوقت، وإيجاد قدر من التوازن بين الحياة العملية والاجتماعية، خصوصاً للنساء اللاتي جرى العرف أنهن يتحملن الجانب من الالتزامات والمسؤوليات العائلية بجانب عملهن، وهو ما يقلل الغياب والاستدانة المتكررة، وسوف تكون هناك زيادة في الإنتاجية للموظفين، لأن هذه المرونة توفر الوقت المناسب للموظفين الذين تزيد إنتاجيتهم في الصباح، وأولئك الذين تزيد إنتاجيتهم في المساء، الأهمية تعود للإنتاجية وليست لساعات العمل، كما يعمل هذا النظام على تعزيز الموظف على حسن المسؤولية، والالتزام بالانتباه من الأعمال الخاصة إليه في الوقت المناسب الذي يختاره خلال ساعات العمل اليومية، كما يوفر الدوام المرن والعمل على بُعد بعض التكاليف المتمثلة في توفير مواصلات ومساحات مطلوبة لتلبية حضور وانصراف الموظفين أو المراجعين في التوقيت نفسه، كما سيعزز الثقة بين الموظف والمسؤول المباشر في الانتهاء من الأعمال دون التدخل أو الإشراف المباشر، وفي الجانب الاجتماعي يراعي الدوام المرن الظروف الشخصية للأشخاص حيث توصيل أطفالهم للمدارس أو الموظفين القاطنين في أماكن بعيدة عن مقرات العمل، مشيراً إلى أن مثل هذا النظام بحاجة إلى

1500 مشارك في فعاليات «سراج» الرمضانية بشمال الباطنة



■ محافظ شمال الباطنة خلال اطلاعه على فعاليات سراج

بحث رفع كفاءة مستشفى الدقم



■ اجتماع المجلس البلدي بمحافظة الوسطى

هيماء - خالد الجنيبي

هيماء - خالد الجنيبي

بحث المجلس البلدي بمحافظة الوسطى في اجتماعه برئاسة سعادة الشيخ معضد بن محمد اليعقوبي محافظ الوسطى رفع كفاءة مستشفى الدقم، واطلع في هذا الشأن على عرض مرئي قدمته المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الوسطى.

واستعرض الاجتماع عددا من الطلقات القديمة من الأعضاء بشأن التلوث البيئي لأفراج خطوط الكهرباء التابعة لشركة العمانية لتغذية الكهرباء، وطلب استكمال مشروع شبكة الصرف الصحي بولاية هيماء، واستعرض الاجتماع عددا من الموضوعات المستجدة، واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

بحث المجلس البلدي بمحافظة الوسطى في اجتماعه برئاسة سعادة الشيخ معضد بن محمد العيقوبي محافظ الوسطى رفع كفاءة مستشفى الدمق، واطلع في هذا الشأن على عرض مرئي قدمته المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الوسطى.

استعراض المشروعات والمرافق الخدمية على طريق الباطنة السريع

صحار - محمد بن عبدالله العيسائي

جاء ذلك خلال انعقاد جلسته الاعتيادية برئاسة
سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال
الباطنة، وقد تم خلال الاجتماع المصادقة على
الحضر السابق، وما تضمنه من توصيات، كما تم
تقديم عرض مرئي من المختصين بوزارة التجارة
والصناعة وترويج الاستثمار بشأن الأنشطة المقترح
حظرها على المستثمر الاجنبي، وتطرق للاجتماع
إلى الشكوى المقدمة بشأن الروائح الناجمة من أحد
الصانع، وتوفير خدمة آيابه بالقرب من الجبلية.

استعرض المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة
الردود الواردة من بعض الجهات حول تنفيذ
المشروعات والمرافق الضرورية على مسار طريق
الباطنة السريع، وتوفير الخدمات الأساسية
للخطاطل بالمحافظة، وإنشاء مركز صحي بمنطقة
مخيليف بولاية صحم.

صحار - حمد بن عبد الله العيسائي

استعرض المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة الردود الواردة من بعض الجهات حول تنفيذ المشروعات والمرافق الضرورية على مسار طريق الباطنة السريع، وتوفير الخدمات الأساسية للمخططات بالمحافظة، وإنشاء مركز صحي بمنطقة مخيليف بولاية صحم.

والاجتماعية
ة، وكذلك فتح
غيرة والمتوسطة
المتوجهة لعرض
حددة في مواقع
لايات المحافظة
إبراز الأسواق
ات الولايات قبل
من خلال تنوع
شغل الطاقات
استثمار
سابقا لمشروعات

الدينية والثقافية والاجتماعية والارضية والاقتصادية وكذلك فتح الفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمرأة الريفية والأسر النجدة لعرض منتجاتهم في المواقع المحددة في مواقع الفعاليات المصاحبة في ولايات المحافظة المختلفة، إضافة إلى إبراز الأسواق التراثية من خلال هبّات الولايات قبل عيد الفطر المبارك.

وأضاف السنيدي: نسعى من خلال تنوع الفعاليات والسباقات لاستثمار الطاقات الشبابية الواعدة من خلال إشراكهم في برامج وفعاليات ومسابقات متنوعة

للأسر المنتجة والمتعطفة والمرأة الريفية
والإسماست الصغيرة والتوسعة ليعرضوا
منتجاتهم وأعمالهم دون رسوم.
من جانب، قال المهندس سليمان بن
محمد السنيدي، مدير عام بلدية شمال
لباطنة، رئيس اللجنة المجمع لفعاليات
السراج: تتوزع الفعاليات في ١٥ ولاية
محافظة بمشاركة ١٥٠ شاب وشابة في
مختلف الأدوار والمهام، وتقام الفعاليات
الرئيسية في حديقة صحار العامة، التي
تعمل على تحقيق أهدافها في الجوانب
علمية والثقافية والاقتصادية من
خلال تنفيذ المسابقات في الجوانب

صحار - عمان

انطلقت فعاليات شمال الباطنة
المرصانية "سراج" بالمرسح المفتوح
بالمجمع الرياضي بصحار.
وقال سعادة محمد بن سليمان الكندي
محافظ شمال الباطنة، راعي الفعاليات:
إن شهر رمضان المبارك شهر الرحمة
والمغفرة، وهو فرصة رائعة لنشر الفضيلة
والإحسان والبر والتعاون، لذا إلى أن
الفعاليات المرصانية تهدف إلى غرس
القيم الروحية والإيمانية، وفتح فرصة

مناقشة دور الأسرة في التعامل مع الطفل ذي الإعاقة



■ التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في مركز التقييم والتأهيل المهني بالمديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة أسفحة توعوية حول "دور الأسرة في التعامل مع الطفل ذي الإعاقة"، وذلك ضمن سلسلة حلقات التوعية بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة خلال شهر رمضان ١٤٤٤هـ بحضور أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين في قطاع الإعاقة، لزيادة وعرف الوعي لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالي: التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم، والتوعية والتحفيز الجانبي لآباءهم من ذوي الإعاقة، وذلك في قاعة مكتبة أمانات الشيخ محمد بن عمير الهذلي بمنطقة الخوض.

■ محافظ الداخلية وعدد من موظفي البلدية أثناء الاجتماع

فزوی - أحمد الكندي

استعرض لقاء جمع سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ الداخلية مع أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ومثلي ولايات المحافظة جملة من الموضوعات المتعلقة بخطة المحافظة التنموية ومشروعات البنى الأساسية، وتناول اللقاء الموضوعات المتعلقة بأشأن البلدية والخدمات وأبرز موضوعات الرئيسية رؤية عام ٢٠٤٠ التي تتدرج من أجلها تنمية المحافظات، وجاء اللقاء تنفيذاً للتوجيهات السامية بضرورة عقد لقاءات دورية يستضيف فيها المحافظون أعضاء مجلس الشورى ومثلي الولايات لإطلاعهم على أبرز المشروعات والبرامج التنموية. استعرض سعادة الشيخ المحافظ خلال اللقاء

المشروعات التطويرية والتأهيلية ومشروعات الصيانة ومشروعات التزويدات ومشروعات التصاميم، وقد بلغ عدد المشروعات التي تم استلامها ١٨ مشروعا، فيما بلغ عدد المشروعات الجاري تنفيذها ٤٦ مشروعا، بينما هناك ١٩ مشروعا في إجراء التعاقد موزعة على مختلف ولايات المحافظة.

من جانبهم تناول أصحاب السعادة خلال اللقاء أولويات البنية الأساسية وعلامح الخطط المستقبلية المأمول تنفيذها بالمحافظة والمرتبطة بشبكات الطرق والمشروعات التطويرية والاستثمارية ومساهمات القطاع الخاص لدعم المشاريع المزمعة، كما تناول أصحاب السعادة موضوع تحديد المواقع للأثر الناجمة ومواقع لتفعيل المناسبات وتنظيم المهرجانات بمختلف ولايات المحافظة.

جملة من الجهود التي بذلت في مجال الخدمات من جانب ذوي الاختصاص وطرح التحديات التي تعيق لعمل وسائل مجالعتها من أجل تعزيز مشاريع البنية الأساسية، وتطرق لسعادة الشيخ الحافظ إلى ملاح ومكونات مشروع محطة الحافلات المؤمل تنفيذه بولاية نغزوي والمردود الإيجابي الذي ستحققه مرافق هذا المشروع للحافظة.

وخلافا للقاء استعرض المهندس سالم بن حميد الشبلي، مدير عام بلدية الداخلية جهود المحافظة في الجوانب المتعلقة بالقطاع البلدي والاستثماري حيث قدم عرضا موجزا بالمشروعات المنفذة والجاري تنفيذها والاشروعات قيد التفاوض والتعاقد والتي تندرج تحت بند تنمية الحافطات والمواناة الإنمائية، والتي تنوعت بين

متابعة الطلبة ذوي الإعاقة المقبولين في 50 منحة دراسية بجامعة نزوى



■ الطلبة المقبولون في المنح الدراسية بجامعة نزوى

وزارة، والتعرّف على سير البرنامج
أكاديمي للطلبة المقبولين في المجالات
علقة بالأشخاص ذوي الإعاقة،
ناقشة التحديات التي قد تواجه
طلبة خلال فترة الدراسة.

بالغ عددها ٥٠ منحة دراسية في مجالات العلاج الفيزيائي، وعلاج النطق، علاج الوظيفي، ويهدف هذا اللقاء إلى عقد بمقر الجامعة إلى تعريف طلبة بالخدمات والبرامج التي تقدمها

التقت وزارة التنمية الاجتماعية مع الطلبة المقبولين في المنح الدراسية في جامعة نزوى، التي تُعنى بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والممولة من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال،

خيارات واسعة من السلع والمنتجات مع انتشار العروض الترويجية

انتعاش الحركة في المراكز التجارية .. ودعوات لتجنب الشراء الاندفاعي



■ موجة من العروض على محال بيع الكماليات والأحذية والعلطور
تصوير: عبدالواحد الحمداني

توفر المنتجات والتأكد من إعطاء الأولوية للمنتجات المحلية في السوق، إذ أكدت هيئة حماية المستهلك تكثيف جهودها الرقابية في متابعة الأسواق بمختلف محافظات سلطنة عمان تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك نظرا لزيادة الحركة الشرائية من المستهلكين.

ونفذت الهيئة خطط عمل لتكثيف الرقابة على الأسواق، وفق آليات تنفيذ وتطبيق القوانين واللوائح المتعلقة بحماية حقوق المستهلك من خلال سلسلة زيارات تفتيشية على المراكز والمحال التجارية، حيث تم تشكيل فرق عمل تضم مأموري الضبط القضائي ومفتشي المحال التجارية؛ لمراقبة أي تجاوزات أو مخالفات قد تطرأ خلال شهر رمضان من خلال الزيارات التفتيشية على جميع المجمعات والمحال التجارية.

كما يقوم فريق العمل بالتأكد من مصداقية العروض الترويجية الرمضانية، وتطابقها مع الإجراءات القانونية المعمول بها، حيث تعمل تلك الفرق على متابعة الأسواق خلال فترتين صباحية ومساءنية طيلة الشهر الفضيل، بالإضافة إلى استهداف المستهلكين الموجودين في الأسواق لتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، وكيفية التسوق السليم مع نمو الحركة الشرائية في السوق، والتأكد من سعر السلعة ما بين سعر الرف وسعر المحاسب وحفظ فاتورة الشراء، بالإضافة إلى زيارة الموزعين في مراكزهم التجارية لإيضاح واجباتهم على المستهلك.

على المستهلك كتابة قائمة محددة بالاحتياجات الأساسية والالتزام بها

يجب التسوق في اليوم الذي يمكن فيه الاستفادة من كل العروض

فرق عمل لمتابعة الأسعار والتأكد من مصداقية العروض الترويجية

ففي الاستفادة من كل العروض المتاحة؛ لأن التوفير يكون بالتسوق في أيام كثافة العروض الترويجية، والتسوق دون قائمة أو خطة، والشراء الاندفاعي دون تفكير وتركيز وقراءة، دفع مبالغ أكثر لشرائها مع توفر علامات تجارية بأسعار أقل، والاستفادة من العروض في شراء الاحتياجات الأساسية فقط، وشراء منتجات أكثر مما تحتاج الأسرة إليه، وإهمال تسجيل نقاط المشتريات؛ فمعظم المحال تقدم خصومات للزبائن بناء على مجموع نقاط مشتريات، فيجب على الزبائن تسجيل النقاط سواء في التطبيق الخاصة بالمحل أو البطاقة. وقال أحمد الشيدي، رب أسرة: إن بعض التخفيضات والعروض خلال شهر رمضان وإن أخذت الطابع القانوني غالبا ما تكون المواد الاستهلاكية في سلة واحدة كعروض ولكن عند شرائها على أفراد تكتشف أن السعر أقل، فهي من الخدع الموجودة في الأسواق، وهي فقط لجذب انتباه الزبائن.

موجة ترويجية

وقال الدكتور قيس السابعي، خبير اقتصادي: تصاحب شهر رمضان موجة ترويجية من قبل المحال والتاجر من خلال العروض والإعلانات من المروجين والمسوقين في وسائل التواصل الاجتماعي لجذب المستهلكين للشراء سواء لشهر رمضان أو غيره، فيكثر الشراء الاندفاعي عند المستهلكين مما يؤدي إلى كثرة الإنفاق فيصبح المستهلك في سباق للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المواد الاستهلاكية خوفا من انتهاء مدة العروض الترويجية. ولتجنب الوقوع في فخ العروض الترويجية والشراء الاستهلاكي أوضح السابعي أنه يجب على الفرد أو المستهلك كتابة قائمة محددة بالاحتياجات الأساسية والالتزام بها، وتجنب التسوق في أوقات الذروة؛ لأنه سيؤدي إلى شراء المواد على استعجال ودون وعي وتركيز، وتجنب اصطحاب الأطفال عند التسوق؛ حيث إن اصطحابهم يؤدي إلى تشتت التركيز وكثرة الطلبات، وعدم التسوق في وقت الشعور بالجوع، حيث إن التسوق القترن بالجوع يدفع المستهلكين إلى اتخاذ قرارات عاطفية وليس عقلانية.

العلامات التجارية

ولفت السابعي إلى مجموعة من السلوكيات التي تكلف الفرد المزيد من الإنفاق أثناء التسوق وهي: التسوق في اليوم الخطأ، حيث يجب التسوق في اليوم الذي يمكن

الشراء الاندفاعي

وترى عاتكة البطاشية أن هناك تخفيضات على بعض السلع تستهدف استقطاب الزبائن والتأثير على أدواقهم، في حين أن بعضها

يحتوي العديد منها على خامات الذهب والفضة والجبس والحجر الجيري

«الطاقة والمعادن» تطرح مزايدة لمناطق الامتياز التعدينية في 3 محافظات

كتب - يوسف الحبسي

أعلنت وزارة الطاقة والمعادن عن طرح مزايدة لمناطق الامتياز التعدينية في ٣ محافظات، إذ بلغت ٣ مواقع في محافظة ظفار أحداها منطقة الامتياز رقم ٧١ بمساحة ٥٦٣٨ كيلومترا مربعا، وأهم مؤشرات الخامات المعدنية فيها الجبس والحجر الجيري والدولومايت والفوسفات والأطيان، ومنطقة رقم ٧٣ على مساحة ١٥٥١ كيلومترا مربعا في المحافظة ذاتها، وتحتوي على الجبس والحجر الجيري والدولومايت، وكذلك المنطقة رقم ٧٧ بمساحة ١٣٥٥ كيلومترا مربعا وتحتوي على الحجر الجيري والدولومايت والفوسفات، كما طرحت ٣ مناطق امتياز في محافظة شمال الشرقية إذ تحتوي المنطقة ٢٢-B، على النحاس والذهب والفضة والكروم والبالزت، وتبلغ مساحتها ١١٤٤ كيلومترا مربعا، والمنطقة ٢٢-D، التي تحتوي في مؤشرات الأولية على النحاس والذهب والفضة والكروم والرخام والبالزت وتبلغ مساحتها ٧٩٠ كيلومترا مربعا، وكذلك المنطقة ٢٢-E، على مساحة ٨١٠ كيلومترات مربعة، وتحتوي على النحاس والذهب والفضة والكروم والبالزت، كما طرحت الوزارة مزايدة لمنطقة امتياز رقم ١١-A، على مساحة ١٤٣٨ كيلومترا مربعا في محافظة البريمي وتحتوي على النحاس والذهب والفضة والكروم والبالزت والجبس.



35 مليون ريال إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية

العمانية : بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٥ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٢٨ يوما مبلغا قدره ٢٥ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٦٣٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٦٣٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٧٥٨٠٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٧٧٥٤٧ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٩١ يوما مبلغا قدره ٥ ملايين ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٧٥٣ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٨٩,٧٥٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٥,٠١١٧٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٥,٠٦٤٨٦ بالمائة. من جهة أخرى، بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ١٨٢ يوما مبلغا قدره ٥ ملايين ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧,٥٦٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٧,٥٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٨٣٣٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٥,٠٠٥٢٦ بالمائة. وأشار البيان الصادر من البنك المركزي العماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥,٥٠ بالمائة، بينما بلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٦,٠٠ بالمائة. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل، تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضا، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض المصروفات بشكل سلس ومرن.

فيصل البلوشي يؤسس مشروعه من مصروفه المدرسي



البلوشي خلال عمله في تنسيق الورد

متناول الجميع مما يحفز الزبائن على الطلب من المشروع ودعمه بحكم توفير باقات زهور جاهزة بشكل يومي، حيث تختصر هذه الخدمة الوقت على الزبائن والحصول على باقات الورد بسرعة، كما تتوفر لديه خدمة التوصيل السريعة بالتعاون مع مشروع «مندوب توصيل»، ويركز المشروع على التعاون بين الشباب العماني لدعم بعضهم البعض. وتنمية مواهب الشباب العماني.

وقد شارك في العديد من الفعاليات داخل سلطنة عمان، كما قام بتنظيم العديد من حفلات التخرج والاجتماعات والاحتفالات للمؤسسات الحكومية والخاصة، وأوضح أن مشاركته في الفعاليات تسهم في تعزيز الدعم وتنمية مهاراته.

ويطمح البلوشي ضمن خطته المستقبلية أن يتوسع في مشروعه، ويفتتح أكثر من فرع داخل سلطنة عمان، والانضمام مع محلات عالمية، والمشاركة في تنظيم الفعاليات التي تقام على مستوى سلطنة عمان.

ويأمل أن يتم تسليط الضوء أكثر على مشروعات الشباب العمانيين، وتوفير سبل الدعم والمساندة لهم كافة، كتنظيم البرامج التدريبية والتمويلية، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في المعارض الدولية. ويوجه البلوشي، نصيحته للشباب العمانيين بعدم الاستسلام للتحديات التي تواجه أعمالهم الخاصة ولو كانت إكسكالاتهم بسيطة جداً، ويجب عليهم الحرص على التطوير والابتكار في مشروعاتهم، لأنها من أهم العوامل التي تساعد في نجاح أي مشروع.

أسس فيصل بن خالد البلوشي مشروعه وعمره ١٦ عاماً وكان حينها لا يزال على مقاعد الدراسة، حيث مول مشروعه من مصروفه المدرسي بمبلغ قدره ٣ ريالات عماني، واتخذ من غرفة نومه مكاناً للعمل في تنسيق الورد والزهور وتغليف الهدايا في عام ٢٠١٩.

واجهت البلوشي العديد من التحديات، أهمها توصيل الطلبات للزبون كونه طالباً بالمدرسة ومن الصعب إيجاد مندوب لتوصيل الطلبات، وكان جل تركيزه على الخدمة السريعة والعمل المتقن، من التحديات أيضاً جائحة كورونا التي ألقت بظلالها على الاقتصاد وسلاسل التوريد، حيث توقف استيراد الزهور الطبيعية من الخارج، مما أدى إلى توقف العديد من المشروعات، ولكن رغم كل المطبات إلا أن البلوشي استمر بتحقيق شغفه، فغير مساره واتجه إلى تنسيق الزهور الصناعية إلى أن انتهت الجائحة.

حاول البلوشي جاهداً تجميع المال طيلة فترة عمله، وافتتح محله الخاص «فاز» جيفت للزهور والهدايا، في العذبية بمحافظة مسقط، وهو طالب بالكلية في السنة الدراسية الأولى، بعد ذلك تلقى الدعم المادي من والديه اللذين كانا يقدمان له أنواع الدعم والمساعدة كافة في إكمال وتأسيس المحل والمشروع.

يقوم البلوشي بتنسيق الورد بطابع عصري مبتكر ومميز، بالإضافة إلى تقديم مجموعة أفكار لكل المناسبات بشكل مبتكر وجذاب على مدار العام، كما أن الأسعار في

المعولي والخروصي خلال عملهما في المشروع

حيث إن هذا النوع من المشروعات له مردود جيد ومستقبل مشرق مرتبط بتطوير المشروع حسب التغيرات والظروف المختلفة. وحول الخطط المستقبلية، قال المعولي: من أهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها هي نشر ثقافة تنسيق الزهور على المستوى المحلي، لما له من مردود جيد لكل من يبدأ في هذا المجال، خصوصاً من له الشغف في الإبداع والابتكار، لأن النشاط مرتبط ارتباطاً كلياً بالفكر الفني والعلاقات. وأضاف: نسعى أيضاً لتأسيس أكاديمية تختص بصقل إبداعات الشباب وتدريبهم على هذا النشاط.

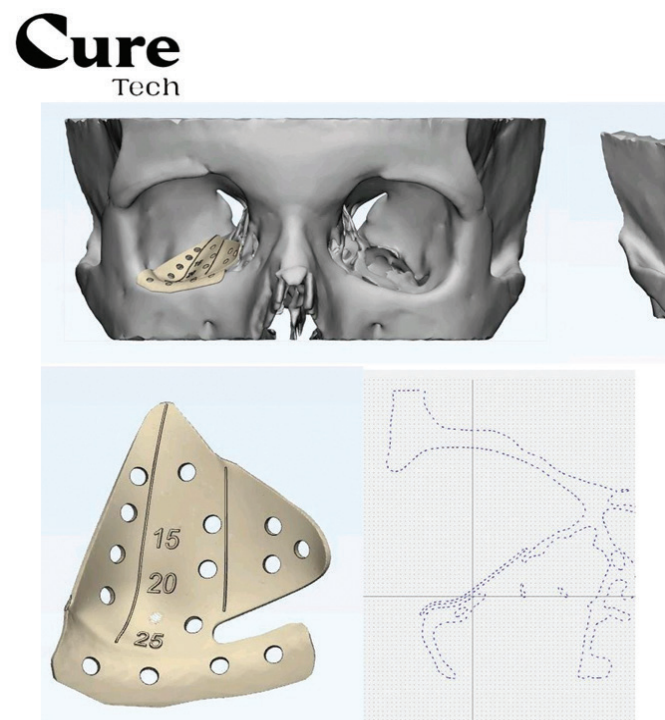


٢٠١٩، حيث كانت المشاركة مرتبطة بحلقة عمل قمنا من خلالها بتقديم شرح مبسط عن أساسيات التنسيق وكيفية الاعتناء بالورود الطبيعية، بالإضافة إلى عدة مناسبات بجامعة السلطان قابوس كتنظيم حلقات عمل عن أساسيات تنسيق الزهور وكيفية تجهيز وبيدة مشروعاتهم في تجارة الزهور والنباتات الطبيعية والصناعية. مشيراً إلى أن تنظيم مثل هذه الحلقات له دور كبير في نشر ثقافة تنسيق الزهور، مما يتيح لرائد العمل بناء مشروعه الخاص، والذي يكسب منه عائداً مادياً جيداً يستطيع من خلاله بناء حياته الاجتماعية،

درس رائدا الأعمال منتصر بن محمد الخروصي وأحمد بن سعود المعولي السوق المحلي ووجدوا أنه يفتقر لوجود موردين للزهور والنباتات الطبيعية والصناعية ومستلزماتها، وقرروا تأسيس مشروع «مدينة الحدائق» للتجارة، عام ٢٠١٩. وقال منتصر الخروصي: رغبتنا في العمل في هذا المجال كأول عمانيين رائدين في هذا النوع من التجارة، التي تعد جديدة على الثقافة العمانية، حيث كان لها الأثر الكبير في تنويع وتطوير منتجاتنا التي تميزنا بها في السوق المحلي. وأضاف: المشروع متخصص في تجارة الزهور والنباتات الطبيعية والصناعية ومستلزماتها، ونباتات الظل الداخلية، حيث إننا نقوم باستيرادها من الدول المنتجة، مثل نيدرلاندز وكينيا وكولومبيا وتايلاند وغيرها من الدول، ونقوم بتوزيعها على الجهات والأفراد والزبائن.

وحول التحديات التي واجهتهما، قال أحمد المعولي: أكبر التحديات التي واجهتنا في بداية المشروع هي عدم ثقة الجهات والزبائن في التعامل مع مشروعنا كوننا جددًا في السوق، لكن رغم التحديات أثبتنا وجودنا في السوق، وقمنا بتوفير منتجات متنوعة وذات جودة عالية. وعن المنتجات التي يقدمها المشروع، قال منتصر الخروصي: نقوم بتوزيع منتجات الزهور والنباتات الطبيعية والصناعية ومستلزمات المناسبات والاحتفالات للزبائن، كما يوجد لدينا أسطول من السيارات لتوزيع المنتجات بشكل يومي على معظم محافظات سلطنة عمان. وبين أحمد المعولي الدعم الذي أسهم في نجاح المشروع، في قوله: أثناء مشوار تواجدها في السوق التمسنا الدعم المعنوي من الأهل في المقام الأول، والكثير من الأشخاص المهتمين بمجال عملنا، بالإضافة إلى الدعم المعنوي من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف: تلقينا الدعم المالي من صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إنماء» عام ٢٠١٨، حيث كان لهذا الدعم الأثر الكبير في تطوير وثبات المشروع بالسوق. وأوضح الخروصي بأنهما شاركا في عدة معارض على المستوى المحلي، كمعارض ريادة الأعمال عامي ٢٠١٢

«كيورتك».. مشروع عماني يصنع الأجهزة الطبية بالطباعة ثلاثية الأبعاد



عدد من من المحافل والمؤتمرات الجراحية في المملكة العربية السعودية، حيث ساعدتهم تلك المشاركات في التعرف على احتياجات السوق والجراحين من الأجهزة الطبية، وعن خططهم المستقبلية، أوضح اللواتي بأنهم يسهون إلى التوسع في إنتاج للمفاصل، وتصدير الأجهزة الطبية إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

خطط عبدالنعم بن صلاح اللواتي وزملاؤه بتأسيس مشروع «كيورتك»، عام ٢٠١٩، بمساعدة البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب، بعدها حصلوا على استثمار وتوجيه من قبل الصندوق العماني للتكنولوجيا، كما حصلوا على التوجيه من المدير العام للتأمين الطبي في وزارة الصحة، وفي نوفمبر ٢٠٢١ تمت زراعة واستخدام أول قطعة من صنع المشروع في مستشفى خولة.

وقال اللواتي: المشروع يقوم بصناعة الأجهزة الطبية المخصصة للمرضى بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، مثل قطع زراعية لترميم الوجه والرأس والفكين، والتخطيط الجراحي ولعمليات الوجه، وتصنيع الأدوات الجراحية المساعدة، وحول أهم التحديات التي تواجههم كمشروع عماني، أكد اللواتي أن أهمها عدم توفر التمويل الكافي. وقد شارك فريق عمل المشروع في

عبدالله المسهلي: أستخدم أحدث التقنيات في تعبئة المياه المعدنية وأطمح إلى الانتشار



بدأ المهندس عبدالله بن أحمد المسهلي في تأسيس مشروعه «مياه ريا» بعد دراسة السوق، حيث لاحظ تزايد الطلب على المياه المعدنية ذات الجودة العالية، وابتعادهم عن المصادر غير الآمنة للشرب.

لدى المسهلي خبرة واسعة بالمياه وطرق معالجتها، ومواصفاتها القياسية، والعناصر الموجودة في المياه التي يحتاجها جسم الإنسان بشكل ضروري، حيث كان موظفاً حكومياً بقطاع المياه، واكتسب خبرته منها، كما يحمل شهادة هندسة ميكانيكية، وشهادة دبلوم حفر آبار المياه.

قدم دراسة جدوى اقتصادية لطلب التمويل المالي من قبل «صندوق الرفد» سابقاً، وتلقى الدعم بعد إقناع الصندوق بفكرة مشروعه، نجح في عمليات الوجه، وتصنيع الأدوات الجراحية المساعدة، وحول أهم التحديات التي تواجههم كمشروع عماني، أكد اللواتي أن أهمها عدم توفر التمويل الكافي.

وقد شارك فريق عمل المشروع في دراسة السوق، حيث لاحظ تزايد الطلب على المياه المعدنية ذات الجودة العالية، وابتعادهم عن المصادر غير الآمنة للشرب. لدى المسهلي خبرة واسعة بالمياه وطرق معالجتها، ومواصفاتها القياسية، والعناصر الموجودة في المياه التي يحتاجها جسم الإنسان بشكل ضروري، حيث كان موظفاً حكومياً بقطاع المياه، واكتسب خبرته منها، كما يحمل شهادة هندسة ميكانيكية، وشهادة دبلوم حفر آبار المياه.

قدم دراسة جدوى اقتصادية لطلب التمويل المالي من قبل «صندوق الرفد» سابقاً، وتلقى الدعم بعد إقناع الصندوق بفكرة مشروعه، نجح في عمليات الوجه، وتصنيع الأدوات الجراحية المساعدة، وحول أهم التحديات التي تواجههم كمشروع عماني، أكد اللواتي أن أهمها عدم توفر التمويل الكافي.

وقد شارك فريق عمل المشروع في دراسة السوق، حيث لاحظ تزايد الطلب على المياه المعدنية ذات الجودة العالية، وابتعادهم عن المصادر غير الآمنة للشرب. لدى المسهلي خبرة واسعة بالمياه وطرق معالجتها، ومواصفاتها القياسية، والعناصر الموجودة في المياه التي يحتاجها جسم الإنسان بشكل ضروري، حيث كان موظفاً حكومياً بقطاع المياه، واكتسب خبرته منها، كما يحمل شهادة هندسة ميكانيكية، وشهادة دبلوم حفر آبار المياه.

قدم دراسة جدوى اقتصادية لطلب التمويل المالي من قبل «صندوق الرفد» سابقاً، وتلقى الدعم بعد إقناع الصندوق بفكرة مشروعه، نجح في عمليات الوجه، وتصنيع الأدوات الجراحية المساعدة، وحول أهم التحديات التي تواجههم كمشروع عماني، أكد اللواتي أن أهمها عدم توفر التمويل الكافي.

وقد شارك فريق عمل المشروع في دراسة السوق، حيث لاحظ تزايد الطلب على المياه المعدنية ذات الجودة العالية، وابتعادهم عن المصادر غير الآمنة للشرب. لدى المسهلي خبرة واسعة بالمياه وطرق معالجتها، ومواصفاتها القياسية، والعناصر الموجودة في المياه التي يحتاجها جسم الإنسان بشكل ضروري، حيث كان موظفاً حكومياً بقطاع المياه، واكتسب خبرته منها، كما يحمل شهادة هندسة ميكانيكية، وشهادة دبلوم حفر آبار المياه.

قدم دراسة جدوى اقتصادية لطلب التمويل المالي من قبل «صندوق الرفد» سابقاً، وتلقى الدعم بعد إقناع الصندوق بفكرة مشروعه، نجح في عمليات الوجه، وتصنيع الأدوات الجراحية المساعدة، وحول أهم التحديات التي تواجههم كمشروع عماني، أكد اللواتي أن أهمها عدم توفر التمويل الكافي.

توزيع مياه ريا على المستهلكين

الذهب ينخفض مع عودة المستثمرين للأصول مرتفعة المخاطر

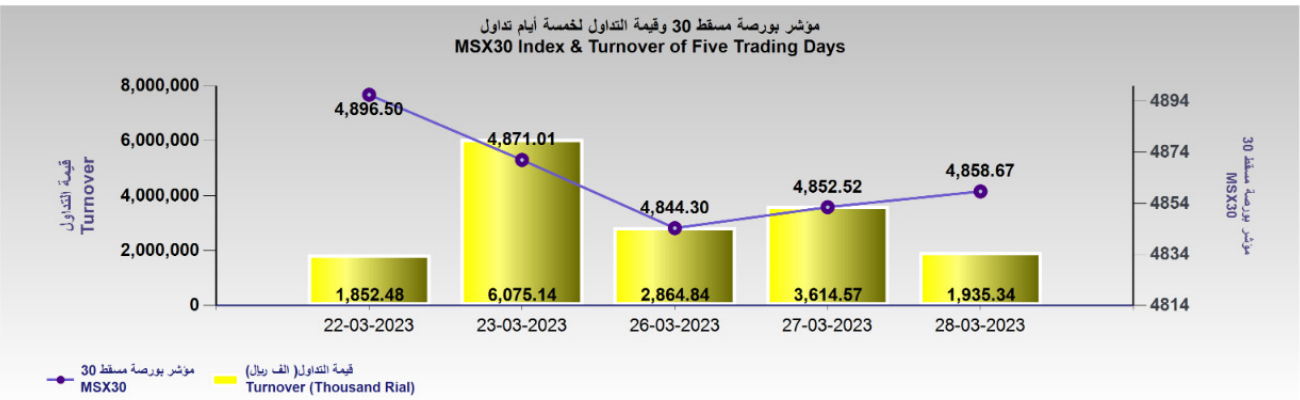
رويتقر: انخفضت أمس أسعار الذهب لليوم الثالث على التوالي مواصلة لنزول عن مستوى ألفي دولار مع تحول المستثمرين إلى الأصول مرتفعة المخاطر بعد هدوء اضطرابات القطاع المصرفي إلا أن ضعف الدولار حد من لخسائر.

انخفض الذهب في المعاملات القومية ٠,٢ بالمائة إلى ١٩٥١,٨ دولار للأونصة (الأونصة). وتراجعت العقود الأمريكية اللدلة للذهب ٠,١ بالمائة إلى ١٩٥٢,١ دولار. وكانت الأسعار قد كسرت حاجز ألف دولار للمرة الثالثة بعدما عززت المخاوف التصريفية الطلب على أصول الملاذ الآمن. واصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعها وسطأ عمل المستثمرين في احتواء الأزمة لصرفية بعد صفقة لانسداو على بنك سيليكوم فاني الأمريكي المنهار. وقال أولي هانسن رئيس إسترانديجات السلع الأولية لدى ساكسو بنك: إن الذهب يتعرض لضغط مع عودة الهدوء إلى السوق بعد التطورات الأخيرة في القطاع المصرفي التي أدت لارتفاع الأصول المنطوية على مخاطر. وأضاف: إن أسعار الذهب ربما تنزل إلى ١٩٣٣ دولار في المدى القريب يمكن التوقعات للذهب ما زالت صعبة مع اقتراب أسعار الفائدة الأمريكية إلى ذروتها. وفي ظل ظروف ركود في الدول المصدرة القليلة. وقال وانج تاو المحل الفني لدى رويترز: إن سعر الذهب في المعاملات القومية قد يكسر مستوى المقاومة البالغ ٢٠٧٠ دولارا ليرتفع في الربع الثاني ويقترب باتجاه ٢١٤٨ دولار.

تراجعت الفضة في المعاملات الفورية واحدا بالمائة إلى ٢٢,٨٧ دولار للأوقية
 وخسر البلاتين ٠,٦ بالمائة مسجلا ٩٦٥,٥٧ دولار وهبط البلاديوم ٠,٣ بالمائة
 لي ١٤٠٤,٤٧ دولار.

المستثمرون الخليجيون والأجانب يتوجهون نحو الشراء

مؤشر بورصة مسقط يكسب 6 نقاط وسط حركة تداولات هادئة



المستثمرون الخليجيون فاشتروا بـ٣٩٧ ألف ريال
وباعوا بـ٥٢ ألف ريال، كما اشترى الأجانب بـ٣٢
ألف ريال، وباعوا بـ٢٣ ألف ريال، بينما العرب
اشتروا بـ٩ آلاف ريال، وباعوا بـ١٨ ألف ريال.

للاستثمار العقاري ١,٧% و١,٦% على التوالي. وتوجه المواطنون نحو البيع، إذ بلغت قيمة بيعهم ١,٨ مليون ريال، وهو ما يشكل ٩٥%، بينما اشتروا ١,٢ مليون ريال وهو ما يشكل ٦٢%.

والصفاء للأغذية ٩٠,٩٪، والأنوار للاستثمارات ٧,٦٪. بينما تصدرت منها للسيراميك الشركات الخاسرة، إذ تراجع ٥٪، كما تراجعت الدولية للاستثمارات المالية القابضة وصندوق اللؤلؤة

اتسمت حركة التداولات في بورصة مسقط في جلسة أمس الثلاثاء بالهدوء، في الوقت الذي بدأت فيه الشركات الإعلان عن النتائج المالية للربع الأول، إذ كسب المؤشر ٦ نقاط فقط ليستقر عند ٤٨٥٨ نقطة بدعم من سهم بنك مسقط، فيما تراجعت قيمة التداولات إلى ١,٩ مليون ريال من ٣,٦ مليون ريال في جلسة الاثنين.

وقطاعيا، ارتفع القطاعان الخدمي والمالي بنسبة ٠,٥٨ ٪، و٠,٣٧ ٪ على التوالي، فيما تراجع القطاع الصناعي والمؤشر الشرعي ٠,٠٦ ٪ لكل منهما.

وجرى تداول ٤٠ ورقة مالية، ارتفعت ٢٠ ورقة مالية، وانخفضت ٦ أوراق، فيما حافظت ١٤ ورقة على مستوياتها السابقة، وكانت الباطنة للتنمية والاستثمار أبرز الراحين، إذ ارتفعت ١٠٪،

البنوك الأسترالية تدرس تخفيف أعباء قروض التمويل العقاري

وإعادة هيكلة القرض بسعر فائدة أقل،
وإصدار فيرة السداد، وتأجيل سداد
الاقساط في بعض الحالات.

وقالت ليفا إنه رغم أن هذه الإجراءات
تتسبب في الإجراءات التي تم تطبيقها أثناء
جائحة فيروس كورونا المستجد،
غير المحتمل أن تطلب البنوك دعماً مالياً
من الدولة هذه المرة، بفضل قوة أوضاعها
المالية.

وأضافت: إن البنوك لا تتوقع أن تكون
الإجراءات واسعة النطاق للدرجة التي
تجملها تحتاج إلى طلب دعم مالي من
المؤسسات المنظمة للقطاع المالي والصرفي،
وإنما ستعتمد على وسائلها وتبذل كل ما في
وسعها للتعاظم مع هذه المشكلة.

تراجع عجز ميزانية فرنسا خلال العام الماضي بأكثر من التوقعات

وتراجع معدل الدين العام انفرسا خلاا العام الماضي إلى ١١١٪ من إجمالي الناتج المحلي مقابل ١١٢٪ خلال ٢٠٢١.

كما زادت إيرادات فرنسا خلال العام الماضي إلى ٢٨٪ من إجمالي الناتج المحلي مقابل ٢٧٪ خلال العام السابق. وتراجع الإنفاق العام إلى ٨٨٪ من إجمالي الناتج المحلي مقابل ٩٠٪ خلال الفترة نفسها.

وقال وزير: إن الحكومة ستواصل العمل لخفض نسبة الميزانية إلى ٣٪ من إجمالي الميزانية بحلول ٢٠٢٤ هذا الهدف الطموح.

وأضاف لومير: «استراتيجية جديتنا تم تغيير وهي العمل على تحسين نمو الاقتصاد من أجل خفض عجز الميزانية ومعدل الدين العام».

تراجع صادرات الحبوب الأوكرانية 17.7%

أمس الأول.

وبعد حصار استمر قرابة ستة أشهر بسبب الغزو الروسي العام الماضي، عادت ثلاثة موانئ أوكرانية على البحر الأسود لموسكو في نهاية يوليو بوليو بموجب اتفاق بين الحكومتين وكيفية بوساطة من الأمم المتحدة وتركيا.

وتشير التبرجات إلى انخفاض إنتاج الجيوب في أوكرانيا، وهي من كبار منتجي الجيوب ومصدرها، لحوالي ٥٣ مليون طن في ٢٠٢٢ مقارنة مع مستوى قياسي بلغ ٨٦ مليون طن في ٢٠٢١.

وتتوقع الحكومة أن يصل إنتاج أوكرانيا من الجيوب إلى ٤٤,٣ مليون طن في ٢٠٢٣، منها ١٦,٦ مليون طن من الفحم.

كليف «رويتزر»، أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية أن صادرات أوكرانيا من الحبوب ارتفعت 7,1 في المائة في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الجاري إلى ٣٦,٩ مليون طن حتى ٢٨ مارس مما يعكس انخفاض إنتاج الحاصل والمحاصيل اللوجستية الناجمة عن الغزو الروسي.

وقالت الوزارة: إن أوكرانيا صدرت ٤٤,٨ مليون طن من الحبوب في الفترة نفسها من العام الماضي.

وسملت صادرات الموسم الحالي (الذي بدأ في يوليو الماضي) وينتهي في يونيو القادم نحو ١٢,٦ مليون طن من القمح و١١,٧ مليون طن من الذرة و٢,٣٧ مليون طن من الشعير.

وأضافت الوزارة: إن صادرات الحبوب في



كشفت فورد النقب عن مزايا حصارية في حمة
 موسم الخير، حيث سيحصل الزائرون على مزايا
 حصارية عند شراء إحدى سيارات فورد الفسلة
 ويشمل العرض على خدمة لمدة ٥ سنوات/٥
 ألف كيلومتر وتسجيل لمدة سنة واحدة، ويخصه
 هذا العرض للشروط والأحكام، ويمكن معرفة
 تفاصيله كافة عند زيارة أقرب صالة فورد
 تمتلك فورد تشكيلة رائعة من السيارات الفوية
 والموثوقة التي تلبي مجموعة من الأمانيات،
 وفي ذلك المركبات ذات المساحة الكافية للعائلات
 أو الاستخدام الطرق الوعرة للباحثين عن
 المغامرة، وتشمل تشكيلة سيارات فورد على
 ثوروس، وكسبلور، وادج، وبرونكو.

تمتج سيارة فورد توروس بين الاتصال بالسلك والأداء العالي على الطرق الممهدة والتصميم العصري للأنواع الجديدة تماما، بفضل التصميم الجديد الذي أعطى عظمة مختلفة تماما، ولا تزال فورد توروس الجديدة تتميز بالقدرة بالدفع من العيد من اللسان المحرك، وتميز بعبءات ١٩٠٠ كجم مقبولة لمقاس ١٩ بوصة (١٥٠٠ و١٦٠٠) وإشعاعات، وغطاء محرك انسيابي جديد مسطح وتحمي كهرطائي في مقبض الباب القابل للحركة مما يجعل فورد توروس أكثر أمانا في مظهرها وتحت غطاء المحرك، ويعمل محرك إيكوبوست عالي القدرة سعة ٢٠٠٠ لتر من فورد على تشغيل سيارة توروس الجديدة. ويقترن بنقل حركتها بمقاديرها ٣٢٢ حصانا وعزم دوران ٣٨٨ نيوتن لكل متر، كما تتميز بالدفع في الجولات الأمامية وثلاثة أضواء للقيادة عادي، والبيضاء بالإضافة إلى أنها تتميز بتصميم شعار فورد

٤٢٠ نيوتن متر من عزم الدوران، ويتوقف الحرك من ناقل حركة جديد كليا ١٠ سرعات نظام ذكي للدفع الرباعي. وتمتحن فوراً كسبلور، بقوتها وقدراتها الهائلة، الثقة في قطع فلسفة وتحقيق أقصى استفادة من كل لحظة، أن أسلوب إكسبلور المثير للإعجاب ومجموعة من التقنيات المتقدمة وميزات الأمان تجعلها خيارا مثاليا للكثيرين، وتتمتع بقوة ومساحة أكبر من أي وقت مضى، وتقدم جودة ذكية للمساعدة في التعامل مع مهامات الحياة.

جهازه بقدرة دفع رباعي ومساحة رافعة واحة مجموعة من الميزات والتكنولوجيا. لا فورد إيكوبور هي سيارة يمكن الاعتماد عليها وهي خيار رائع عندما يتعلق الأمر بالاستمتاع بتجارب عالمية ممتعة؛ نظرا لتزويدها بقدرة دفع رباعي ومساحة رافعة، مجموعة من الميزات والتكنولوجيا. كما أنها علامة رافعة على كل التضاريس.

توافر فورد إيكوبور بجرير إيكوبوست سعة ٢ لتر مع شاحن توربيني بولد ٣٠٠ حصان

توزق ذى الشكل البيضاوى المميز، وباقصا
نير للإعجاب يصل إلى ١٥,٣ كيلومتر -
لتر. وزاد الأنيقة والقوية هي سيارة رياضية
تعدد الاستخدامات مثالية لجمال رحلاتك
متعة ولا تنسى، وتتميز بتصميم خارجي أنيق
إذ يتسع لخمس أشخاص وأمتعة، وتأتي
مجهزة بمحرك إيكوبوست توربيني ٢,٠ لتر
إعاض الأسطوانات بقوة ٢٥٠ حصان، يقترن
بالمحرك دفع أمامي نافل حركة أتي
بديدا ٨ سرعات، دفعاً متعلق بالسلامة. كما أنها

حملة عمانتل الرمضانية «غير القصة» تروي قصصا لعادات المجتمع



يستكمل عائلته هذا العام ما بدأتَه العام المنصرم في الشهر الفضيل حملتها الرضائية، غير القصة، خاصة بعد النجاحات التي تحققت، وردد الفعل الإيجابية من أفراد المجتمع، خاصة المتمثلة في المشاركة في فعل الخير ونشره.

تأتي هذه الحملة في شهر الخير والعطاء، حيث يولي فيه مختلف أفراد المجتمع أهمية كبيرة للتكاتف والتضامن الاجتماعي، وتدعو حملة «غیر القصة» إلى بدء التغير لاستحداث التأثير الإيجابي بين أفراد المجتمع.

يستروى الحملة هذا العام قصصا ملهمة من خلال أبطالها عبر برطها
إنجازاتهم والتأثير الذي قاموا به للمجتمع ومؤسساته المختلفة.
في هذا الإطار، قامت سيات سعيد السعيدية مدير أول شؤون
الشركة في عمان: «يشكل شهر رمضان المبارك أهمية للجميع، حيث
بحر من مختلف أفراد المجتمع على تعزيز مساهمته في أعمال الخير
الطاعة من أجل كسب الأجر خلال الشهر الفضيل، وتحقيق التضامن
والكثافة بين أبناء المجتمع، وتركز حملتنا الرمضانية لهذا العام على
براز وترسيخ القيم النبيلة التي يتبناها المجتمع العماني والمتمثلة في
الحب والخير ودعم المبادرات والأنشطة الاجتماعية والإنسانية التي تسهم
في خدمة المجتمع.»

وأضافت: «نحن سعداء بما حققته حملة عمانتل الرضائية خلال العام الماضي من نجاح باهر، تمكنا من خلالها من إحداث تأثير إيجابي في حياة الكثيرين، وبناء على ذلك، قمنا هذا العام بإعداد مجموعة واسعة من الأنشطة، حيث يمتثل هدفنا في إشراك المجتمع بفاته، لتعزيز مبدأ لعاء والتكافؤ شهر رمضان».

تتضمن حملة "غير القصة، هذا العام" مجموعة من الأنشطة المجتمعية بمشاركة فاعلة من الموظفين والجمهور، كما امتداد للاهداف الاستراتيجية المسؤولة اجتماعياً لمعاملات، كما ستواصل الشركة تنفيذ الأنشطة المجتمعية التي كان لها تأثير إيجابي على حياة أبناء المجتمع، وقد تبنت معاملة نهجاً متعدد الأبعاد في حملة هذا العام، حيث يغطي قطاع المجتمع وقطاع الصحة والقطاع البيئي، وقد تصممت الحملة لتكلم الجمهور من خلال إشراك شخصيات عامة واقعية في كل ركيزة رئيسية من ركائزها. كما تتضمن الحملة الرضائية أيضاً تعزيز مشاركة موظفي معاملة في مبادرة "فك كربة"، التي دأبت معاملة على السامية فيها خلال الأعوام الخمسة الماضية من أجل كربة المعسرین وتكثيفهم من مشاركة سرهم وبأنفاهم فرصة دفع القطر السعيد.

وسوف يتم التسويق لأنشطة الحملة من خلال البرامج الإذاعية ووسائل
التواصل الاجتماعي وعدد من الأنشطة الإعلامية الأخرى، وعليه،
تستكون الحملة بمثابة علم مفهوم «خبر القصة»، ولكن طبيعة مختلفة،
حيث سينصب التركيز بشكل كبير على المسؤولية الاجتماعية بركائزها
الثلاث الرئيسية.

وعملت شركة الاتصالات الرائدة في سلطنة عمان، والمزود الرئيسي
لخدمات الاتصالات المتكاملة للأفراد والشركات والجهات الحكومية،
التي تسعى إلى تعزيز الازدهار والنمو في مختلف القطاعات في سلطنة
عمان، وتسهم بشكل فعلي في بناء مجتمع رقمي الذي يعتمد على
استعمال التكنولوجيا، كما تسعى إلى إرضاء مشتركيها من خلال الخدمات
المتكاملة المقدمة لهم.


المجلس الأعلى للفهاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن مدرسة مسقط العالمية أقامت الدعوى التجارية رقم: ٤٢٣/١٣٠٨/٢٠٢١، ضد أفلاج مجان الحديثة (المدعى عليها الأولى) وأصف رواف خان عبد الرؤوف (المدعى عليه الثاني) لمطالبتهم بالآتي :-

١- قبول الدعوى شكلاً

٢- إلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعية مبلغاً قدره ٤١٠٠ ر.ع (أربعة آلاف ومائة ريال عماني) ٣- إلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعية تعويضاً بمبلغ قدره ٢٠٠٠ ر.ع (ألفا ريال عماني) ٤- إلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بالرسم والمصاريف وتعاب المحاماة مبلغ قدره ٥٠٠ ر.ع (خمسمائة ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بموعده نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق: ٤/٩/٢٠٢٣ الساعة التاسعة بمقر المحكمة بجميع المحاكم بالخوير عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءاء المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٩/٢٠٠٢ وتعدياته.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

**إعلان حكم لسريان
ميعاد استئناف**

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية/ الشركة العمانية القطرية للاتصالات، قد اقامت أمامها الدعوى التجارية الفردية رقم (٥٦٠/١٣٠٤/٢٠٢٢م) ضد المدعى عليها شركة رداذ شئاص للتجارة والمقاولات، ويتاريخ ٢٠٢٣/١٣/٢٠م حكمت المحكمة :

بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره (١١٧٦،٠٥٧) (دع ١١٧٦،٠٥٧) ألف ومائة وستة وسبعون ريالاً عمانيا وسبع وخمسون بيبة وألزمته بالمصاريف.

ولما كان المحكوم عليها لم يحضر أحد من طرفها جسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، فإن هذا يعتبر إعلاناً لها بالحكم طبقاً للمادتين (١١)، (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩م). علماً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للفتوى
المحكمة الابتدائية بالامارات
أمانة سر المحكمة**

تعليق أمانة سر المحكمة رقم المدعي/ محمد بن خميس بن إبراهيم العجمي أقام أمامها دعوى الإيجارات رقم ٢٠٢٣/١٥٩/٧ ضد المدعى عليها فاطمة بنت حسين بن شهاب اللبوشية، تعلل المدعى بالاتي: ١- الإزام المدعى عليها بخلاء المحل المؤجر المبينة أوصافه في صحيفة الدعوى وتسليمه للمدعى خاليًا من الأشخاص والشواغل مع صلح الحكم المنفذ المجل. ٢- الإزام المدعى عليها بسداد الأجرة المتبقية من ١/١٠ حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨ إجمالي مبلغ ٣٦٠ ر.ع (مائتين وستين ريالاً عُمانيًا) ولا يستجبد من أجله حتى الإخلاء الفعلي.

٣- الإزام المدعى عليها بسداد فواتير استهلاك الكهرباء والماء والصرف الصحي إجمالي مبلغ ٢٤.٩٩ ر.ع (ثلاثة وأربعين ريالاً وتسع وتسعين بييسة)، وما يستجبد حتى تاريخ الإخلاء الفعلي. ٤- الإزام المدعى عليها بصيانة العين المؤجرة وتسليمها للمدعى كما هو الحال عند الاستلام. ٥- الإزام المدعى عليها بالرسم والمصاريف و٤٠٠ ر.ع مقابل أعاب المحاماة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لها للدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٤/١٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في ولاية الامارات السادسة - بجانب عمارات هلال بنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة

الدروس المستفادة من الحرب على العراق

درس آخر من حرب العراق هو أن استخدام القوة يجب أن يكون مصحوبا باستراتيجية واضحة ومتמاسة لتحقيق سلام دائم، ففي حالة العراق، سمح عدم وجود خطة شاملة لإعادة الإعمار، وتحقيق الاستقرار في فترة ما بعد الحرب بانتشار الفوضى والعنف، وتحول العراق إلى ساحة لصناعة مجموعات إرهابية بسبب الظلم والقهر الذي شعر به الناس هناك، بعد أن شاهدوا بلدهم وهو ينهب ويحرق ويدمر دون أن يتحقق أي وعد من الوعود الأمريكية حتى وعد «الاستقرار، والديمقراطية..».

أخيرا، وبعد كل هذه السنوات فإن حرب العراق يمكن أن تكون تحذيرا مهما حول أهمية عدم تقرد دولة بعينها في اتخاذ قرار حرب بحجم الحرب على العراق دون مسوغ دفاعي أو غطاء أممي.

بينما نتأمل في الذكرى العشرين لحرب العراق، من المهم أن نتذكر الدروس التي علمتنا إياها تلك الحرب الظالمة وفي مقدمتها أن القوة العسكرية ليست دائما الرد المناسب على التحديات الجيوسياسية المعقدة، ويجب أن تكون مستعدين للانخراط في دبلوماسية صعبة ومستدامة؛ لتحقيق سلام دائم.

فقط باسم معتقل «أبو غريب، لترتسم أمامك صور التعذيب البشع الذي كانت تمارسه «الديمقراطية، الأمريكية..» كان ذلك يحدث في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وما زالت تلك الانتهاكات وآثارها تسيطر على العراقيين لكنها ستبقى أيضا تطارد الأمريكيين، وتذكرهم بحقيقة الديمقراطية التي يسوقونها للبلدان الأخرى، كما ستبقى صور مغادرتهم المفاجئة لأفغانستان.

لا تقتصر الدروس المستفادة من تلك الحرب على التداعيات التي شهدها الصراع داخل العراق، بل هناك تداعيات مهمة على المجتمع الدولي الأوسع، والطريقة التي يمكن أن يجري بها التعامل مع قضايا الأمن والدبلوماسية العالمية، ومن أهم تلك الدروس أن التدخل العسكري غالبا ما يكون أداة فظة وغير فعالة لتحقيق أهداف سياسية، فعلى الرغم من الإنفاق الهائل للموارد والخسائر الفادحة في الأرواح، لم تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق أهدافها في العراق، بدلا من ذلك، عملت الحرب على زعزعة استقرار المنطقة، وشجعت الجماعات المتطرفة، وكرست الصورة الذهنية التي رسمت لأمريكا وبريطانيا في منطقة الشرق الأوسط.

معركة مجموعة متنوعة من الفصائل، بما في ذلك الميليشيات الطائفية والمسلحون الأجانب المدعومون من دول مختلفة، وانزلق العراق في دوامة من العنف أودت بحياة مئات الآلاف من الناس وشردت ملايين آخرين.

ومع حجم الألم الكبير الذي تستدعيه الذاكرة، ويستدعيه هذا الحديث المكثف في وسائل الإعلام عن تلك الحرب الظالمة، إلا أن الخسائر البشرية ليست وحدها ما خسره العراق في تلك الحرب وما تلاها من سنوات العنف، فقد حملت الحرب النسيج الاجتماعي في العراق، وأذكت الصراع الطائفي إلى اليوم، وذلك صدم لا يمكن أن ينمحي خلال العقود القريبة وفق ما تكشفه قراءات المشهد الآن.

كانت أمريكا تقول للعالم: إنها ستجلب الديمقراطية إلى العراق بعد أن تُسقط «الديكتاتورية»، لكن الغزو تحول إلى احتلال نصبت خلاله الولايات المتحدة الأمريكية حاكما أمريكيا على العراق هو بول بريمر.. استمر الاحتلال أكثر من ثماني سنوات ومحملًا بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، بما في ذلك استخدام التعذيب والقتل خارج نطاق القضاء، والاعتقال التعسفي للمدنيين العراقيين، ويكفي اليوم التذكير

بينما يستذكر العالم هذه الأيام مرور عقدين من الزمن على الغزو الأمريكي. البريطاني على العراق، من المستحيل تجاهل حجم الدمار الهائل الذي أحدثه ذلك الغزو في العراق وفي المنطقة بأسرها. روجت أمريكا الحرب على العراق باعتبارها تدخلا ضروريا لإزالة أسلحة الدمار الشامل من بين يدي «صدام حسين»، لكن سرعان ما اكتشف العالم بأسره أن الأمر لم يكن إلا خدمة وعذرا لتمرير حرب مدمرة لا داعي لها أبدا، وانزلت أمريكا بلد «الديمقراطية»، كما تصف نفسها في مستنقع عميق من العنف والموت والفوضى تركت كلها ندوبا دائمة على العراق، وعلى الشعب العراقي والعربي، وعلى جميع شعوب الشرق الأوسط.

في الأيام الأولى للحرب، واجهت القوات الأمريكية مقاومة قليلة أثناء تقدمها نحو بغداد، لكن الانتصار الذي صاحب سقوط نظام صدام حسين لم يدم طويلا، قاوم العراقيون الاحتلال بشجاعة، وكبدوا المحتل الكثير من الخسائر، ولا يمكن للجيش الأمريكي أن ينسى ما واجهه في الفلوجة على سبيل المثال، لكن في السنوات التي تلت ذلك، أصبح العراق ساحة

الإرهاب والقتل باسم الدين



د. سعيد توفيق

العداء والتهديد بالابذاء الذي يبلغ أحيانا حد التهديد بالقتل باسم الدين، هو ظاهرة لا تتبدى فحسب إزاء النساء، وإنما تمتد إلى كل شخص مختلف في الدين أو العقيدة أو حتى الطائفة داخل الديانة الواحدة! وينشأ هذا كله عن الأصوليات الدينية التي ترفض إعمال العقل في النص الديني بغرض فهمه وتأويله.

بينما أتابع أخبار منتصف الليل (صبيحة يوم الاثنين ١٣ / ٣ / ٢٠٢٣) على قناة العربية، هالني الخبر الذي سمعت، وهو أن حكومة طالبان في أفغانستان قد أعلنت أن من يعارض الحكومة يعرض نفسه للقتل! هذا ما ذكره وزير التعليم العالي في هذه الحكومة تحذيرا لكل من يعترض على قرارته، حيث أصدر مؤخرا قرارا حكوميا بمنع تعليم الفتيات! سمعت الخبر، ولم أصدق ما أسمع، وكأني أسمع عن أقوام يعيشون خارج التاريخ! ولكن الحقيقة أن هؤلاء يعيشون في علنا ويرتدون فيه، ويعلمون عن هويتهم للعالم باعتبارهم ممثلين للإسلام. ومما زاد من دهشتي أن يواكب ذلك إعلان عن اقتتال بين جماعة طالبان وجماعة من داعش توجد بأفغانستان، رغم أن كلتا جماعا سلفية جهادية أصولية، وكل هذا يحدث باسم الإسلام وتحت رايته. ولذلك، فإنه لا يحق لنا إذن أن نكره الغرب حينما يعادي الإسلام ويتخذ زعرة عنصرية إزاءه؛ لأن المواطن الغربي العادي لا يستقي معرفته عن الإسلام من خلال التنقيص والبحث، وإنما من خلال ما يراه وما يسمع به في الواقع من خلال أجهزة إعلام غربية تدعمها جماعات صهيونية. والمارقة هنا أن هذه الجماعات الصهيونية نفسها تدعم إسرائيل التي يسيطر على حكومتها الآن اليمين الديني المتطرف الذي يبيع القتل للمسلمين وللعرب عموما، ويرفع أتباعه شعارات بذلك في المظاهرات، بل يصرح أحد الوزراء في هذه الحكومة بضرورة إبادة أو محو قرية كاملة من قرى فلسطين، وهي قرية حوارة. من أين ينبع العداء ضد المرأة باسم الدين؟ الواقع أننا لو تأملنا الأصوليات الدينية السلفية المتطرفة، سنجد أنها تتخذ دائما موقفا ذكوريا يجرّد المرأة من كثير من حقوقها الإنسانية الطبيعية، وتُنظر إليها باعتبارها كائنًا بشريا منقوص الأهلية. ومن المدهش أن موقف الاتجاهات السلفية من المرأة لا أساس له في الإسلام، وإنما هو مستمد من الأصولية اليهودية المتطرفة التي تستند إلى نصوص حرفية من التوراة نفسها. ويوجه عام يمكن القول: إن موقف الأصولية اليهودية هو موقف يحط من شأن المرأة، وينظر إليها باعتبارها كائنا نجسا، وباعتبارها الأصل الذي دخل منه الشر إلى العالم؛ فهي وريثة الذنب الأصلي لحواء عندما وسوس لها الشيطان بأن تأكل هي وادم من الشجرة، فوسوست هي بذلك إلى آدم؛ فعصى بذلك ربه، فحكم عليه الرب أن يعيش وذريته في عناء وشقاء. ولذلك كانت للمرأة اليهودية في عالم القدماء والعصور التالية مكانة دنيا، فهي لا تحظى بالتعليم، ولا تحظى بالحرية في أسلوب العيش، وليس لها الحق في الطلاق، وليس لها الحق في التملك إلا في حالات استثنائية للغاية.

xxx

غير أن العداء والتهديد بالابذاء الذي يبلغ أحيانا حد التهديد بالقتل باسم الدين، هو ظاهرة لا تتبدى فحسب إزاء النساء، وإنما تمتد إلى كل شخص مختلف في الدين أو العقيدة أو حتى الطائفة داخل الديانة الواحدة! وينشأ هذا كله عن الأصوليات الدينية التي ترفض إعمال العقل في النص الديني بغرض فهمه وتأويله، ومن ثم ترفض الاختلاف في الرأي، ولا تعترف إلا بالإجماع؛ وبذلك أشاعت فيها دينيا يچافي روح الدين وحقيقة قصوصه ومعناها الذي كثيراً ما يتجاوز حرفية الأنفاظ. التكفير والدعوة إلى القتل هو من الفتاوى الشائعة لدى فقهاء الأصوليات الدينية.. وقد أفنى ابن تيمية ب: «الرجل البالغ إذا امتنع عن صلاة واحدة من الصلوات، أو ترك بعض فرائضها، يستتاب، ولا قتل..»

«ومن آخر الصلاة لصناعة أو صيد أو خدمة أستاذ أو غير ذلك، وجبت عقوبته، بل يجب قتله عند جمهور العلماء بعد أن يستتاب..»

وكان ابن تيمية بذلك لم يسمح قوله تعالى: «من شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر»، وغير ذلك من الآيات العديدة التي تؤكد على حرية الإيمان والعبادة، بل حرية الكفر نفسه: فحساب المرء على الله وحده، وليس لأي فقه أو رأي شأن في ذلك. ولكن ممكن الخطورة في أن فقهاء الأصوليات الدينية خلقوا لنا أجيالا جديدة لم تتعلم إعمال الفهم في النص الديني الأصلي (القرآن الكريم)، ولا في أي نص آخر دينوي، فقهيا كان أو أدبيا أو غير ذلك؛ ويتخذون مرجعيتهم في كتابات أسلافهم التي أصبحت بمثابة نص ثان يقوم بدبلا عن النص الأول الأصلي. هذه الأجيال هي من خرج منها ذلك الذي قتل فرج فودة المفكر المصري المسيحي، وذلك الشاب الجاهل الذي شرع في قتل نجيب محفوظ بناء على دعوى بتكفيره من دون قراءته للرواية التي صدرت بسببها فتوى إهدار الدم. وهذه الأصولية هي أيضا المرجعية التي يستند إليها كل المتقاتلين باسم الإسلام في أفغانستان (بين طالبان وداعش)، وفي العراق وغيرها بين الشيعة والسنة، إلخ. تلك طواهر مرض متجنّز في جسد الأمة الإسلامية، ليس له من علاج مباشر؛ إذ إن علاجه لا يجب أن يكمن فقط في مقاومة ظواهر الإرهاب؛ لأن الأهم هو أن يواكب ذلك خطة استراتيجية طويلة الأمد، تكمن في تجفيف منابع الإرهاب؛ الأصولية الدينية نفسها.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل».



الصين بين القوة الناعمة وحل الأزمات الدولية

هناك شعور قوي داخل الكثير من الدول في المنطقة والعالم أن الدور الدبلوماسي الصيني أصبح أكثر مصداقية في حل الأزمات الإقليمية والدولية.. فالقوة الناعمة الصينية التي تقوم على آلية الحوار والمصالح الاقتصادية، ونبذ القوة المسلحة تبذل أكثر إقناعا.



عوض بن سعيد باقوير

إحساس تلك الدول بأن تلك الدول الغربية استغلت ثروات إفريقيا وأبقتها دول فقيرة رغم إمكاناتها وثرواتها الكبيرة، ومن هنا فالشهد السياسي الإقليمي والدولي يشهد متغيرات على صعيد التحولات المختلفة، كما أن الأزمات الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية خاصة على صعيد افلاس عدد من البنوك وقضايا التضخم، وأسعار البنزين، والدور المحوري التي أصبحت مجموعة بريكس تلعبه على صعيد التعامل بالعملة المحلية يعطي مؤشرا واضحا أن النظام الدولي يتجه نحو التغيير من خلال نظام دولي متعدد الأقطاب، وهو أمر في صالح العالم وقضايا المختلفة، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية فشلت بعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١ في إيجاد مقاربة سياسية لحل الأزمات الإقليمية ومحاربة الفقر والمشكلات الاجتماعية في دول العالم النامية حتى الأمم المتحدة التي كانت الدول النامية تعول عليها أصبحت أكثر ضعفا، وتراجعت القضية الفلسطينية سياسيا وعالميا بسبب الإدارات الأمريكية وخاصة إدارة ترامب التي انتهكت قرارات الشرعية الدولية من خلال قرارات متهورة، منها اعتبار القدس المحتلة عاصمة أبدية للكيان الإسرائيلي، وهي مدينة لا تزال محتلة بموجب قرارات الأمم المتحدة، كما أن إدارة ترامب أعطت الجولان المحتل عام ١٩٦٧ للكيان الإسرائيلي، وهو إقليم سوري محتل، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية على مدى عقود سببت كوارث إنسانية، وتم قتل الملايين من المدنيين في فيتنام وكوريا والفلبين واليابان، حيث قصفت مدن هيروشيما ونجازاكي بالقنابل النووية، علاوة على غزو بنما، والعراق، وأفغانستان، والانحياز للكيان الإسرائيلي ومدد بالمعونات المالية والعسكرية.

وأمام هذا المشهد السياسي فإن الخيار الصيني على الصعيد الدبلوماسي يعد دورا إيجابيا، وبدأت ملامح نجاحه من خلال احتضان بكين لتوقيع الاتفاق السعودي الإيراني، والمبادرة نحو إيجاد حل سياسي للأزمة والحرب في أوكرانيا.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي.



جيمس برايدل في عالم «أكثر من الإنسان»

الإسهام الحقيقي لكتاب «طرق الوجود: الحيوانات والنباتات والآلات والبحث عن الذكاء الكوكبي» لجيمس برايدل يكمن في قدرته على تأطير الذكاء والمعرفة بشكل يعكس المعنى الحقيقي للموضوعية في التقدم العلمي والاختراعات التكنولوجية، التي تتطلب انتهاز الابتكار المسؤول، وإدراك حقيقة عدم وجود المركزية البشرية في الذكاء والامتياز المعرفي

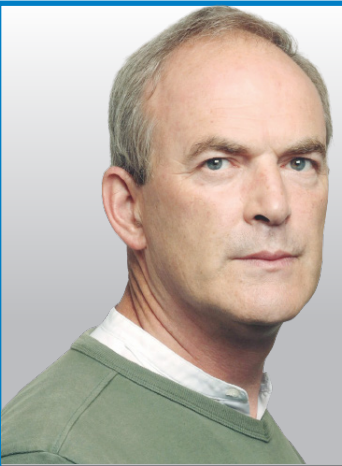
واستيعاباً لأنماط أخرى من الفكر والذكاء، عالم أرحب للكوكب يعيش فيه طيف واسع من الكائنات التي لا تقل ذكاءً عن البشر، وكما أطلق عليه برايدل مصطلح عالم «أكثر من الإنسان»، وتسخير هذا العالم لا يأتي من خلال السياسات والتقنيات الجديدة التي يضعها الفكر البشري لوحده، ولكن أيضًا -وبشكل أساسي- بقوة الأفكار الجديدة التي نستكشفها حينما ندرك قوة الذكاء الآخر. بدأ الكتاب فصوله الأولى بطرح موضوع العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي، وظاهرة تسارع تدهور واستنفاد موارد كوكب الأرض، وأورد أمثلة لأقسام التكنولوجيا العملاقة المسؤولة عن تطوير التقنيات المعرفية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل صناعة النفط والغاز، وذلك عن طريق توظيف هذه التقنيات لدعم صناعة القرار الاستراتيجي في تحسين إنتاج كمائن النفط، وفي استكشاف حقول نفطية جديدة، وتقييم الاحتياطيات غير المستغلة، مع الأخذ في الحسبان واقع التحولات الجذرية في سيناريوهات الطاقة البديلة والمتجددة، ومحدودية النفط كمورد غير متجدد، وأن اقتصاديات الاستخراج أخذت أيضًا في التغير، مما يفرض الكثير من التحديات على عمالقة صناعات الوقود الأحفوري، إذ يعد الوصول إلى احتياطيات جديدة مهمة غير سهلة، وأن القيام بضخ الاستثمارات المالية الضخمة هو قرار صعب ومحفوف بالمخاطر، وتتطلب القرارات الذكية أدوات ذكية، وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي الذي

واستيعاباً لأنماط أخرى من الفكر والذكاء، عالم أرحب للكوكب يعيش فيه طيف واسع من الكائنات التي لا تقل ذكاءً عن البشر، وكما أطلق عليه برايدل مصطلح عالم «أكثر من الإنسان»، وتسخير هذا العالم لا يأتي من خلال السياسات والتقنيات الجديدة التي يضعها الفكر البشري لوحده، ولكن أيضًا -وبشكل أساسي- بقوة الأفكار الجديدة التي نستكشفها حينما ندرك قوة الذكاء الآخر. بدأ الكتاب فصوله الأولى بطرح موضوع العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي، وظاهرة تسارع تدهور واستنفاد موارد كوكب الأرض، وأورد أمثلة لأقسام التكنولوجيا العملاقة المسؤولة عن تطوير التقنيات المعرفية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل صناعة النفط والغاز، وذلك عن طريق توظيف هذه التقنيات لدعم صناعة القرار الاستراتيجي في تحسين إنتاج كمائن النفط، وفي استكشاف حقول نفطية جديدة، وتقييم الاحتياطيات غير المستغلة، مع الأخذ في الحسبان واقع التحولات الجذرية في سيناريوهات الطاقة البديلة والمتجددة، ومحدودية النفط كمورد غير متجدد، وأن اقتصاديات الاستخراج أخذت أيضًا في التغير، مما يفرض الكثير من التحديات على عمالقة صناعات الوقود الأحفوري، إذ يعد الوصول إلى احتياطيات جديدة مهمة غير سهلة، وأن القيام بضخ الاستثمارات المالية الضخمة هو قرار صعب ومحفوف بالمخاطر، وتتطلب القرارات الذكية أدوات ذكية، وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي الذي

حينما سُئل المؤلف والفيلسوف والتقني جيمس برايدل، عن ملخص فكرة كتابه «طرق الوجود: الحيوانات والنباتات والآلات والبحث عن الذكاء الكوكبي»، أجاب: «إن شجرة التطور تحمل العديد من الثمار، والكثير من الزهور، ومن بينها الذكاء، الذي بدلا من أن يوجد في أعلى فروع الشجرة، في الواقع وجدناه قد أزهر في كل مكان». هذه الكلمات الموجزة اختصرت محتوى كتاب جيمس برايدل الذي حقق رواجا كبيرا منذ تديشينه في صيف ٢٠٢٢م، جاء الكتاب نتاج دراسة متعمقة لأشكال العقل، وصلتها بالمستقبل المشترك للبشرية والكائنات الأخرى على حد سواء، فهو يتناول موضوعا دقيقا من الناحية التكنولوجية، وفي الوقت ذاته يطرح فكرا جريئا، وهو استكشاف الأشكال المتعددة والمتفردة من أنماط الذكاء والمعرفة التي تشكل العالم، وتعد ضرورة لبقاء الإنسان وتطور، إذ يعيد الكتاب طرح أسئلة فلسفية ذات عمق وهي: ماذا يعني أن تكون ذكيا؟ وهل هو شيء خاص بالنوع البشري، أو أنه يشتركه مع كائنات وجمادات أخرى؟ وما حقيقة الذكاء الاصطناعي؟ وهل سيبقى الصديق والمساعد للإنسان، أم أنه اختراع غريب لن يلبث وأن يتقوى على البشر وينافسهم؟ وإذا كان البشر لا يدركون سوى أنواع الذكاء التي اعتادوا وجودها، كيف يمكن للذكاء الآخر أن يزيد أو يكمل أو يتحدى الذكاء البشري؟ أحدث تدشين هذا الكتاب زخما في الوسائط العلمية والفكرية، وفي وسائل الإعلام أيضا، بدا أن كاتبه جيمس برايدل يمثل ظهور جيل جديد ومختلف تماما من المفكرين، وفلاسفة دراسات المستقبل، إذ مهد هذا الكتاب لنشأة مدرسة فكرية حديثة تقوم على نسج خيوط تحليلية لا تُرى عادة ممّا، إذ احتوى الطرح على مُسارات غير اعتيادية جمعت علوم الكيمياء والأحياء وتقنية الاتصالات والتاريخ والفلسفة والفنون، من أجل استكشاف عميق وأنيق للمعرفة والذكاء كمفهوم أضمن وأكثر اتساعا، فُجده تحييل التكنولوجيا كجزء من السلسلة التطورية للوجود البشري والكائنات الأخرى، وأداة لبناء عالم أكثر تفكيراً

لا يزال العالم بحاجة إلى شرطي

لقد كانت حرب العراق كارثية، وكان يمكن تجنبها، ولم يعد في ذلك نزاع منطقي. إذ مضت التحذيرات السابقة العديدة دون أن تصادف أذانا مصغية. ولكن قصر نظر مماثل يعتري مساعي راهنة، من أقصى اليمين واليسار، لاستغلال تلك الكارثة في النيل من تدخل القيادة الأمريكية بصفة عامة والاحتفاء بالانحذار التالي للنفوذ الأمريكي



سيمون تيسدول
ترجمة: أحمد شافعي

وقد تكون الفرصة باقية إذا أعيد انتخاب ترامب. فالشكوك المحيطة بدور أمريكا العالمي تتضاعف مع تجدد ظهور انغزالية حركة إعادة عظمة أمريكا، وذلك قلق كبير يعتري أوكرانيا وبلاد أوروبا الديمقراطية. يرغب كل من ترامب ورون ديسانتنس حاكم فلوريدا، وهما اسلطان المرحان المشترك لانتخابات الحزب الجمهوري للرئاسة في ٢٠٢٤ أن يقللا الدعم لكيفي مثلما يرغب قرابة ٤٠ في المائة من الناخبين الجمهوريين. ليس من المرجح من يشترك مع بايدن في رؤيته للصراع باعتباره جزءا من فضال أكبر من أجل الديمقراطية. وليس بينهما من يرى مصلحة أمريكية حيوية فيه. والعيني أن ترامب يزعم أنه سوف ينهي الحرب في «يوم واحد، بإرغامه أوكرانيا على التنازل عن الأرض. بالنسبة لديسانتنس، الأمر لا يعود نزاعا على أرض، أو هو استشهادا بنييفل شامبرلين «شجاري في بلد بعيد بين أقوام لا نعرف عنهم شيئا». ولكن ديسانتنس تراجع قليلا مع نيران الانتقادات. غير أن الشاسع الانغزالية تتصاعد وسط الجمهوريين الذين يؤيد ثلاثة أرباعهم إما ترامب (٤٠ ٪) أو ديسانتنس (٣٦ ٪). بحسب استطلاع أجرته قناة سي إن إن. ٩٠ ٪ فقط هم الذين قالوا إن السياسة الخارجية تمثل لهم أولوية عليا.

ثمة انقسام واضح ينشأ بين المرشحين المتصدين والطامحين المتشددين من أمثال نائب الرئيس السابق مايك بينس وسفيرة الأمم المتحدة السابقة نيكي هالي ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو. والجميع يدعمون الرؤية الرجائية الموسعة للمدينة الامعة أعلى التل، في القياة العالمية الأمريكية. كلهم عاتقون في أرقام فردية في الاستطلاعات. كتب المحلل بين جاكوبي محللا خطبة بيل شنيدر «ما الذي كان يمكن أن دونالد ترامب يمثل لأشياء كثيرة، لكنه لا يمثل جمهوريا رجائيا.

ولقد كانت خطبته تمثل ردة إلى الحزب الجمهوري في ما قبل الحرب العالمية الثانية، مع جرعات من الشعبوية والحفاظة القديمة،. وبيقي السؤال الكبير فيما رأى جاكوبي هو عن مدى جسم انغزالية أمريكا أولا في انتخابات ٢٠٢٤.

تمثل الانقسامات الجمهورية مع اقتراب الانتخابات فرصة لبايدن. وفرصة لشبي وبوتين أيضا. يرجو التوأم الرهيب أن تسود الانغزالية على الطريقة الترامبية، وسوف يستعملان الأكاذيب والمعلومات المضللة لمساعدتهما، كما حدث في ٢٠١٦ وسوف يأمل الديمقراطيون، من خلال دعم قيادة الولايات المتحدة العالمية التقليدية في فترة ما بعد الحرب، في الاستيلاء على الوسط السياسي.

غير أن تقسيم بايدن للعالم إلى ديمقراطيات محبة للحرية وأنظمة استبدادية قمعية أشد تبسيطا من أن يواجه التحديات القادمة. يجب أن يكون للقرن الحادي والعشرين هدف يتمثل في عالم متعدد الأقطاب ذي ميزان قوى أكثر إضصافا - عالم لا تهيم عليه وتشوهمه القوى العظمى والطغاة. ذلك عالم لن يكون فقط أكثر عدلا، بل وأكثر أمنا.

ولا أقول بهذا إنه يجب التخلي عن التدخل الغربي بقيادة الولايات المتحدة، وبموجب «مسؤولية الحماية، في الأمم المتحدة، باعتباره

سياسة الملاذ الأخير. فهذا العالم دائم الاضطراب سوف يحتاج دائما إلى راصدي أخطاء وصانعي سلام.

ومريكا خير من شي وبوتين وأمثالهما لأداء هذا الدور.

■ **سيمون تيسدال** كاتب ومعلق سياسي في الشؤون الخارجية في صحيفة الجارديان البريطانية.

■ عن ذي جارديان البريطانية

هل تخلي التلفزيون عن مكانته؟

لقد أدركت صناعة التلفزيون أن عملية المشاهدة لم تعد تقتصر على أجهزة التلفزيون التقليدية، وبالتالي سعت إلى الاستفادة من الاندماج الرقمي عن طريق إتاحة برامج التلفزيون المختلفة على المنصات الرقمية المختلفة لتحقيق أرباح من الإعلانات ومن المشاهدين أيضا



أ.د. حسني محمد نصر

عمل تلك الصناعة الإعلامية المهمة التي كانت حتى وقت قريب تتكون من ثلاثة قطاعات رئيسية، هي قطاع قنوات البث التلفزيوني الأرضي، التي اختفت أو كادت أن تختفي تماما من العالم كله، وقطاع قنوات البث التلفزيوني عبر الكيبل وعبر الأقمار الصناعية، التي تشمل القنوات المدفوعة والقنوات المجانية، بالإضافة إلى قطاع قنوات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومنصات الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية التي دانت لها السيطرة على سوق الإنتاج والعرض التلفزيوني في الفترة الأخيرة. والواقع أن كل قطاع من هذه القطاعات له التكنولوجيا الخاصة به ولاعبوه الرئيسيون وبرامجه المميزة، ومع ذلك فإن الاندماج بينها أصبح قائما وبشدة في السنوات الأخيرة. وعلى سبيل المثال عرفت برامج القنوات التلفزيونية الأرضية طريقها إلى قنوات الكيبل ولم تعد هناك أي فقا أرضية تقريبا لا تمتلك موقعا في البث الفضائي، كما أن تلفزيون الويب والمنصات التلفزيونية الرقمية أصبحت تعتمد على إنتاج القنوات الأرضية والفضائية.

إن علينا أن ندرك الآن وليس غدا إننا مقبلون على تغيرات دراماتيكية في صناعة التلفزيون يجب أن نستعد لها. فمع تزايد عدد المشتركين في خدمات الإنترنت في العالم، وتحسن نوعية الاتصال بالشبكة وزيادة سرعتها أصبح بالإمكان استقبال وتنزيل وتشغيل الفيديو المتدفق على الشبكة. وقد دفعت هذه التطورات ماء على صعيد الشبكة أو لحل العالج هو التحول إلى فكرة الكيبل والاتصالات والأقمار الصناعية إلى استخدام الإنترنت وتكنولوجيا

الهواتف الذكية في توزيع برامجها على الجمهور. لقد أدركت صناعة التلفزيون أن عملية المشاهدة لم تعد تقتصر على أجهزة التلفزيون التقليدية، وبالتالي سعت إلى الاستفادة من الاندماج الرقمي عن طريق إتاحة برامج التلفزيون المختلفة على المنصات الرقمية المختلفة لتحقيق أرباح من الإعلانات ومن المشاهدين أيضا. وفي تقديري أن التلفزيونات العربية سواء كانت مملوكة للحكومات أو مملوكة لشركات تدعمها أجهزة الدولة أو شركات مساهمة أو أفراد، يجب أن تبادر من الآن للبحث في مستقبلها، ولا تنتظر كثيرا كما انتظرت الصحافة الورقية التي تختصر أسوأ ما لحل العالج هو التحول إلى فكرة الشبكات التلفزيونية المتكاملة والمنصات المتعددة. ويكفي أن نشير هنا إلى أن الغالبية العظمى من محطات التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية يرتبط بشبكة تلفزيونية كبيرة تؤمن لها المواد التلفزيونية الجاهزة للبث وملء بعض ساعات الإرسال. وتمثل شبكات «اي بي سي»، و«سي بي اس»، و«فوكس»، و«ان بي سي» الشبكات التلفزيونية التجارية الأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتصل إلى أعداد ضخمة من المشاهدين من خلال توزيعها للبرامج التلفزيونية على مئات القنوات المحلية سواء التي تمتلكها وتديرها، أو تلك التعاونة معها.

ولا يتوقف دور هذه الشبكات على توزيع الإنتاج التلفزيوني فقط، إذإن لديها قطاعات كبيرة لإنتاج الأخبار والبرامج الإخبارية والرياضية والمسلسلات الكوميدية والدراما وكل أشكال الإنتاج التلفزيوني الأخرى. وتمتلك كل منها وتدير أعدادا من القنوات التلفزيونية المحلية في المدن الكبرى، وتزود القنوات التي لا تمتلكها بالبرامج مقابل مشاركتها في أرباح الإعلانات التي تذاع خلال عرض البرنامج، ومقابل بيع حق إذاعة هذه البرامج إلى المحطات. وقد بدأت في السنوات الأخيرة في إضافة مصادر أخرى للدخل إلى جانب الإعلان، مثل الاشتراكات التلفزيونية في الخدمات المدفوعة، والأقمار الصناعية، وتطبيقات الهواتف الذكية، والأجهزة المحمولة.

يجب أن نفكر في مستقبل تلفزيوناتنا العربية قبل أن يأتي الزمن الذي ينصرف فيه الناس عنها، وهو زمن لا يبدو بعيدا.

■ **أ.د. حسني محمد نصر** كاتب مصري وأستاذ في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس



استشهاد فلسطيني .. وجيش الاحتلال ينوي هدم مسجد جنوب الخليل

نتانياهو يواجه أزمة ويخشى حربا أهلية تشعلها الاحتجاجات المتصاعدة

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»: أحيا الفلسطينيون أمس الذكرى السابعة والأربعين ليوم الأرض بزراعة أشجار الزيتون شرق مدينة غزة وهي ذكرى أحداث ٣٠ مارس ١٩٧٦، عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت ستة أشخاص من بين الإسرائيليين العرب والفلسطينيين احتجاجا على مصادرة الأراضي. في غضون ذلك استشهد شاب فلسطيني أمس متأثرا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي خلال اشتباكات في البلدة القديمة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأفاد أطباء في مستشفى النجاح في مدينة نابلس أنه تم إعلان وفاة شاب (١٣ عاما) متأثرا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مدامته نابلس. ونعت حركة حماس القاتل وقالت إنه أحد عناصرها.

ويرتفع بذلك إجمالي عدد القتلى الفلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية وشرق القدس إلى ٩١ من بينهم ١٧ طفلا وامراة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل ١٣ فلسطينيا خلال حملة مدماهة في مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وذكرت المصادر أن الاعتقالات جرت في كل من جنين وبيت لحم والخليل إضافة إلى أريحا وتخللها اقتحام منازل سكنية وتفتيشها.

من جهة أخرى، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة: إن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، صباح أمس سادس أيام شهر رمضان المبارك، هو «تحد سافر واستفزاز، وهو عمل مدان ومرفوض».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن أبو ردينة قوله: إن «استمرار الاحتلال في القيام بمثل هذه الخطوات التصعيدية، بالإضافة إلى تصاعد جرائم المستوطنين ضد أبناء شعبنا تحت حماية جيش الاحتلال لن تؤدي إلى تحقيق هدوء أو استقرار».

وحمل أبو ردينة «حكومة الاحتلال تداعيات

هذه السياسات الساعية إلى رفع التوتر والتصعيد والمواجهة، الأمر الذي يستدعي تدخلا من القوى الإقليمية والدولية الساعية إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار ومنع التصعيد، وخاصة الإدارة الأمريكية، نتيجة صمتها على هذه السياسات الخطرة، وتداعياتها الإقليمية، والدولية». وفي تصعيد إسرائيلي آخر أفاد مسؤول فلسطيني بأن القوات الإسرائيلية سلمت أمس، إخطارا يهدم مسجد في ياديه يطا بجنوب الخليل بالضفة الغربية .

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن منسق اللجان الوطنية والشعبية لقائمة الجدار والاستيطان راتب جيور قوله إن «قوات الاحتلال سلمت المواطنين في تجمع

«خشم الدرج، إخطارا يقضي بهدم مسجد بلال بن رباح، وأمهلتهم أسبوعا للاعتراض». ووفق الوكالة، تبلغ مساحة المسجد نحو ١٥٠ مترا مربعا، ويخدم عددا من التجمعات السكانية في ياديه ومسافر يطا. وعلى صعيد كيان الاحتلال الإسرائيلي وعلى الرغم من تأكيد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وقف الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل التي كانت حكومته تعتزم القيام بها، بصورة مؤقتة، استمرت الاشتباكات العنيفة مع الشرطة، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت، الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أمس.

وقامت الشرطة باستخدام قنابل الصوت وخراطيم المياه لتفركه المتظاهرين في قل أبيب،

أثناء محاولتهم عرقلة طريق سريع رئيسي؛ كما قامت مجموعة من المتظاهرين في القدس بإعاقة السير في طريق آخر، واضرام النيران في القمامة، ومهاجمة سائق سيارة أجرة عربي. واستمر كل من مؤيدي ومنقندي الإجراءات القضائية التي اقترحتها الحكومة، في التشاكيل مع سلطات إنفاذ القانون وأقر نتانياهو بوجود أزمة تهدد وحدة الكيان، مبديا مخاوفه من اندلاع حرب أهلية. وأعلن منظمو المظاهرات، المستمرة منذ أسابيع، أنهم سيواصلون الاحتجاجات. وقالوا في بيان: «تسببت الحكومة في اقتراب إسرائيل من الدمار ولا تزال تهدد بتفكيك الديمقراطية. إن التجميد المؤقت ليس كافيا، وستستمر الاحتجاجات في التصاعد.

مجلس الأمن يرفض طلب موسكو تشكيل لجنة تحقيق دولية في تخريب خطي أنابيب نورد ستريم

يوم عاشر من المظاهرات في فرنسا وسط ازدياد الصدامات العنيفة

نشر 13 ألف شرطي بينهم 5500 في باريس في تعزيزات «غير مسبوقة»



المتظاهرون يقطعون مسارات السكك الحديدية بجواز مشتعلة في محطة قطار خلال مظاهرة ضد نظام المعاشات في لوريان أمس. «أ.ف.ب»

باريس «أ. ف. ب.» شهدت فرنسا أمس يوما عاشرًا من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر المتنامي وسط ازدياد أعمال العنف التي تعمل الحكومة على تهدئتها، لكن دون جدوى حتى الآن.

وتفاقمّت الاحتجاجات ضد التعديل الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاما، منذ تبنت الحكومة النصّ دون تصويت في الجمعية العامة، فيما لم تؤدّ اقتراحات بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ومذاك الحين، شهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أمس نشر ١٣ ألف شرطي بينهم ٥٥٠٠ في باريس، في تعزيزات «غير مسبوقة»، وأكد الناطق باسم الحكومة أوليفييه فيران أمس أن الحكومة «حصن ضد العنف غير المشروع». في الموازة، يستمر قطع الطرق والإضرابات والتظاهرات منذ عدة أيام، ما تسبب باضطرابات في إمدادات الوقود في

بعض المناطق الفرنسية وعلى بعض الطرق عاشرًا من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر المتنامي وسط ازدياد أعمال العنف التي تعمل الحكومة على تهدئتها، لكن دون جدوى حتى الآن.

وتفاقمّت الاحتجاجات ضد التعديل الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاما، منذ تبنت الحكومة النصّ دون تصويت في الجمعية العامة، فيما لم تؤدّ اقتراحات بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ومذاك الحين، شهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أمس نشر ١٣ ألف شرطي بينهم ٥٥٠٠ في باريس، في تعزيزات «غير مسبوقة»، وأكد الناطق باسم الحكومة أوليفييه فيران أمس أن الحكومة «حصن ضد العنف غير المشروع». في الموازة، يستمر قطع الطرق والإضرابات والتظاهرات منذ عدة أيام، ما تسبب باضطرابات في إمدادات الوقود في

بعض المناطق الفرنسية وعلى بعض الطرق عاشرًا من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر المتنامي وسط ازدياد أعمال العنف التي تعمل الحكومة على تهدئتها، لكن دون جدوى حتى الآن.

وتفاقمّت الاحتجاجات ضد التعديل الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاما، منذ تبنت الحكومة النصّ دون تصويت في الجمعية العامة، فيما لم تؤدّ اقتراحات بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ومذاك الحين، شهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أمس نشر ١٣ ألف شرطي بينهم ٥٥٠٠ في باريس، في تعزيزات «غير مسبوقة»، وأكد الناطق باسم الحكومة أوليفييه فيران أمس أن الحكومة «حصن ضد العنف غير المشروع». في الموازة، يستمر قطع الطرق والإضرابات والتظاهرات منذ عدة أيام، ما تسبب باضطرابات في إمدادات الوقود في

بعض المناطق الفرنسية وعلى بعض الطرق عاشرًا من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر المتنامي وسط ازدياد أعمال العنف التي تعمل الحكومة على تهدئتها، لكن دون جدوى حتى الآن.

وتفاقمّت الاحتجاجات ضد التعديل الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاما، منذ تبنت الحكومة النصّ دون تصويت في الجمعية العامة، فيما لم تؤدّ اقتراحات بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ومذاك الحين، شهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أمس نشر ١٣ ألف شرطي بينهم ٥٥٠٠ في باريس، في تعزيزات «غير مسبوقة»، وأكد الناطق باسم الحكومة أوليفييه فيران أمس أن الحكومة «حصن ضد العنف غير المشروع». في الموازة، يستمر قطع الطرق والإضرابات والتظاهرات منذ عدة أيام، ما تسبب باضطرابات في إمدادات الوقود في

بعض المناطق الفرنسية وعلى بعض الطرق عاشرًا من التظاهرات ضد إصلاح النظام التقاعدي الذي تقابله معارضة شعبية كبيرة، في جو من التوتر المتنامي وسط ازدياد أعمال العنف التي تعمل الحكومة على تهدئتها، لكن دون جدوى حتى الآن.

وتفاقمّت الاحتجاجات ضد التعديل الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاما، منذ تبنت الحكومة النصّ دون تصويت في الجمعية العامة، فيما لم تؤدّ اقتراحات بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ومذاك الحين، شهدت التظاهرات أعمال عنف متزايدة وأصيب خلالها عناصر في الشرطة والدرك ومثيرو الشغب ومتظاهرون وأحرقت مبان عامة.

عواصم «وكالات»: أعلنت أوكرانيا أمس الثلاثاء أنها تسلمت أولى الدبابات الثقيلة من بريطانيا وألمانيا وهو ما تطالب به كييف منذ فترة طويلة لمواجهة القوات الروسية. وتأتي هذه الدبابات القتالية من طراز «تشانجر وليوبارد، التي وعدت بها كييف منذ مطلع السنة في الوقت المناسب تزامنا مع هجوم الربيع الذي تخطط القوات الأوكرانية لشنه.

وفي رسالة نشرت عبر فيسبوك، أعلن وزير الدفاع الأوكراني أوليغسزي ريزنكوف أن دبابات «تشانجر البريطانية وسترايك وكوجار الأمريكية وموارد الألمانية انضمت إلى الوحدات الأوكرانية».

ونشر كذلك صورة لهذه الآليات من دون أن يحدد التاريخ الذي تسلمت فيه كييف هذه الدبابات.

وأكدت ناطقة باسم الوزارة الأوكرانية إيرينا زولوتار لوكالة فرانس برس أن دبابات تشانجر «أصبحت في أوكرانيا، من دون أن تحدد عددها.

وأعلن المستشار الألماني أولاف شولتس من جهته، أن برلين سلمت دبابات قتالية من طراز ليوبارد «منظورة جدا، لكييف في حين أوضحت وزارة الدفاع لاحقا أن عددها ١٨.

من جهته، وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس في بيان «وصلت دباباتنا كما هو موعود وفي الوقت المحدد إلى أصدقائنا الأوكرانيين. أننا على ثقة أن بإمكانها إحداث الفرق على الأرض».

وكانت المملكة المتحدة أعلنت مطلع فبراير أنها ستدرب طيارين حربيين أوكرانيين، فاتحة الباب أمام تسليم كييف طائرات تتمتع بمعايير حلف شمال الأطلسي.

وتعتبر الدول الغربية أن أوكرانيا تملك حق الدفاع عن نفسها لكن بعضها يتردد في تسليمها أسلحة قد تتسبب بتصعيد النزاع من خلال منح أوكرانيا القدرة على ضرب الأراضي الروسية. وسلمت سلوفاكيا قبل فترة قصيرة أربع طائرات «ميج-٢٩ ، لأوكرانيا فيما وعدت بولندا بالقيام بذلك.

في موسكو، أكد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الأول أن روسيا لن تغير مشروعها لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس رغم الانتقادات الغربية.

وأضاف أمام صحفيين: «بطبيعة الحال» إن ردود فعل كهذه لا يمكن أن يكون لها تأثير على خطط روسيا».

وأعادت الولايات المتحدة التأكيد أن ما من سبب يدفعها إلى الظن أن روسيا تستعد لاستخدام السلاح النووي مندة في الوقت ذاته بالإعلان الروسي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل: «إنه أحدث مثال على الخطاب التهديدي النووي غير المسؤول، من جانب روسيا.

وتابع: «لم يشر أي بلد آخر إلى احتمال استخدام السلاح النووي في هذا النزاع، مذكرا بأن «ما من بلد هدد روسيا، أو «الرئيس بوتين».



الجند الأوكرانيون يطلقون النار بقذيفة TRF-١ عيار ١٥٥ ملم على مواقع روسية، في الوقت ذاته أعلنت كييف أنها تسلمت أولى الدبابات الثقيلة من بريطانيا وألمانيا لزيادة قدرتها القتالية. «رويترز»

بيلاروس ستنشر أسلحة نووية «تكتيكية»

وفي صعيد آخر، أكدت وزارة الخارجية بيلاروس انها ستنشر أسلحة نووية «تكتيكية، روسية على أراضيها ردا على «الضغوط، الغربية «غير المسبوقة».

وأوضحت الوزارة «تعرض بيلاروس منذ سنتين ونصف السنة لضغوطات... غير مسبوقة من جانب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وحلفائهما» مندة بدخول مباشر ووقع، في شؤون مينسك الداخلية.

وأضافت: إن العقوبات الاقتصادية والسياسية المفروضة على هذه الجمهورية السوفييتية السابقة خليفة روسيا، تترافق مع «تعزيز القدرة العسكرية، لحلف شمال

الأطلسي على أراضي دول أعضاء فيه ومجاورة لبيلاروس. على الأرض، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء: إن قواتها للدفاع الجوي اعترضت صاروخا موجهًا بقنبلة من نوع جي.إل.إس.دي.بي.بى أطلقتها القوات الأوكرانية في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأفادت وكالات أنباء روسية أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها وزارة الدفاع اعتراض قنبلة جي.إل.إس.دي.بي، أي القنبلة ذات القطر الصغير التي تطلق من الأرض، والتي يطلق عليها اسم «القنبلة الذكية»، منذ أن أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا في وقت سابق من هذا العام.

كما سقطت صواريخ روسية أمس الثلاثاء في مدينة سلوفيانسك في شرق أوكرانيا ما أدى إلى مقتل شخصين في سيارتهما وإصابة أكثر من ثلاثين. وأدى الهجوم إلى

تدمير أبنية على ما ذكرت الشرطة والسلطات المحلية. في هذه الأثناء، التقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإفانيل غروسى الذي يزور خلال الأسبوع الحالي محطة زابوريجيا النووية المحتلة من القوات الروسية.

وقال زيلينسكي لغروسى على ما جاء في بيان للرئاسة الأوكرانية «من دون الانسحاب الفوري للقوات والموظفين الروس من محطة زابوريجيا النووية والأراضي المجاورة فإن أي مبادرة تهدف إلى إعادة السلامة والأمن النوويين مصيرها الفشل».

وفي تغريدة كتب جروسى أنه أجرى «تبادلا متما حول حماية محطة زابوريجيا النووية وموظفيها. جددت دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمنشآت النووية

إعلانات عُمان المبوبة

OMAN DAILY

Wednesday 29 March 2023 - Issue No 14775

الأربعاء ٧ من رمضان ١٤٤٤ هـ الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٣ م العدد ١٤٧٧٥

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018



المكتب الرئيس (علي المشعري): ٩٩٦٣٩٢٦٤
ali.almashari@omaninfo.om

– (محمد الراشدي): ٩٩٨٤١٢٣٠

مكتب نزوى (محسن العميري): ٩٩٢٠٥٧٣٥
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (يخيت الشحري): ٩٢٩١٨٥٧٧
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري): ٩٩٧٨٠٩٣٥
sohardaily@omaninfo.om

باحث عن عمل

بنجلاديشي
طباخ يبحث
عن عمل
لديه خبرة
. ١ سنوات
في الطبخ
العماني
والعربي
موجود
بمسقط يجيد
اللغة العربية.
للتواصل :
92026616☎

للإيجار

شقة في
العامرات
بالطابق
الثالث قريبة
من مسجد
الاحسان
تتكون من:
(غرفتين
ومجلس
وحمامين
ومطبخ) سعر
الشقة
٢٠ الف
ريال عماني
☎ : ٩١٤٨٨٣٦٤

غرفة مع دورة
مياه شاملة
الكهرباء
والماء
والواي فاي
في الغبرة
الشمالية
علي البحر
☎: ٩٨٨٧٧.٠٣

في شهر رمضان
شهر العطاء والرعاية
نهدىكم حزمة المصممة خصيصا للشهر الفضيل
الحزمة صالحة من ٢٠ مارس إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٣

ALALA
Medical Center
Al Wasl Al Kabeer

• السكر
• مع استشارة طبيب وفحص ضغط مجاني
• فحص الكبد
• فحص الدهون
• فحص الكلى
• تعداد الدم
• الغدة الدرقية
• الكوليسترول
• اليوتاسيوم

بالقرب من المدرسة القديمة في الوادي الكبير
٢٤٥٧٧٤٤ | ٩٦٨ ٩٨٢١٩٥٩

خدمات

هل تبحث عن
عاملة منزل
مع ضمان مع
سرعة الوصول
والسعر
المناسب خليها
علينا .. مكتب
القرواشي
يوفر لكم أجود
أنواع الأيدي
العاملة المنزلية
والأيدي العاملة
الماهرة من
جميع الجنسيات
للتواصل:
☎ : ٩١٥٨٨٨٩
☎ : ٢٤٠٠١١

نقل و توصيل
البضائع
محافظة
مسقط
والولايات
المجاورة
شاحنة ٣ طن
للتواصل
☎99191663
☎92791304
.....

نقل وفك
وتركيب
الأثاث في
جميع ولايات
السلطنة
وأسعارنا
ترضي
الجميع
للتواصل
☎92552524

خدمات

تركيب وصيانة
مكيفات الهواء
اتقان ١٠٠٪
خدماتنا
• تركيب
وتصليح
مكيفات
الهواء.
• حل مشكلة
الهواء الساخن
المندفع من
التهوية.
• تسرب الغاز أو
تجمد كمبريسر
مكيف الهواء.
• تسرب غاز
التبريد.
• تشغيل
وإيقاف محرك
المروحة.
• حل مشكلة
تباين درجات
الحرارة.
• تنظيف
مكيف الهواء.
☎ : ٧٢. ١٥٦٧٨

مكافحة الرمة
والنمل الابيض
وبضمانات
تصل إلى ١٥
سنة.
- مكافحة بق
وعث الفراش
مع الضمان.
- مكافحة جميع
أنواع الحشرات
والقوارض
والزواحف.
☎. ٣٧٦٩. ٩٩
☎. ٧٠. ٩٥٩٥

للبيع

فيلا من
طابقين في
أرض مستقلة
بالغبرة الجنوبية
أمام مجمع
السلطان
قابوس
الرياضي
بيبوشر، لمزيد
من التفاصيل
الرجاء التواصل
على الأرقام
التالية
77331311☎
96559696☎

مبانٍ للبيع
مبنى ٦ شقق
ومبنى ١١
شقة دارسيت
الطويان
مبنى من ٩
شقق مطرح
الكبرى
مبنى ١٢ شقة
بيت الفلج
مبنى ٦ شقق
العذبية
مبنى ٦ شقق
الخوير
مبنى ١٢ شقة
ممتازة روي
☎ : ٨٨. ٩٩٢٤٥

إعلان

تعلن شركة
أموال الدفة
للتجارة
والمقاولات
تضامنية
المقيدة بالسجل
التجاري تحت رقم
١٢١٨٧٢. أنها
بصدد تحويل
شكلها القانوني
من شركة
تضامنية إلى
شركة الشخص
الواحد وفقا
للمادة رقم
١٣ مكرر ٢ من
قانون الشركات
التجارية رقم
٧٤/٤ وتعديلاته
وكل من له
اعتراض على
ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب
اعتراضه
لإدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار
بمحافظة جنوب
الشرقية خلال
شهرين من
تاريخ نشر هذا
الإعلان.

فقدان

فقد مبارك
بن سلطان بن
محمد الساعدي
سند ملكية
أرضه رقم ٢٣٨
بالمربع الرويس
الكائنة في
ولاية جعلان
بني بوعلي
البالغة مساحتها
٢م٩.٤ فعلى
من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.
.....
فقد ناصر بن
علي بن أحمد
الحبسي سند
ملكية أرضه
السكنية رقم
٤٥٥ بالمربع
المضيبي
الكائنة في
ولاية المضبيبي
البالغة مساحتها
٢م٧٨٦,٣٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد كل من
سليمة بنت
علي بن
صالح الربيعية
وخالد وهلالة
وزينب ومريم
وخميس أبناء
خليفة بن سالم
العريمي سند
ملكية أرضهم
السكنية رقم
١٩٢٨ بالمربع
طهوه الكائنة
في ولاية
الكامل والوافي
البالغة مساحتها
٢م١٠٠ فعلى
من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقدت اهداء
بنت محمد بن
محسن البروانية
سند ملكية
أرضها السكنية
رقم ٧/٧٤٥
بالمربع NW63
الكائنة في ولاية
السيب/ شمال
الحيل البالغة
مساحتها ٢م٤٧
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة .
.....
فقد كل من
سعيد وحمد
وعلي وذياب
ومحمد أبناء
سالم بن حمد
الوهيبي سند
ملكية أرضهم
الزراعية رقم
٧٧. ١٧. ٥٧/٢٢/٦.
بالمربع المنترب
الكائنة في
ولاية المضبيبي
البالغة مساحتها
٢م٥٥٨١٣ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

مركز مسقط الزائد الطبي
MUSCAT PREMIER
Medical Centre
www.muscatpremier.com

متواجدون
يوم الجمعة

خصم ٥٠٪
على الاستشارات

خصم ٣٠٪
على خدمة الكشف بالمنزل
وجميع العلاجات

للحجز والاستفسار
٧٩٧٢٩٠٠٠ ☎ ٧٢٠١٠٠٠ ☎ بإمكانك زيارتنا بالخوض السادسة

اجعل من جريدة عُمان نافذتك
التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية
واستفد من ميزاتها الخاصة بالإعلانات بالقسم المبوب

إعلان معنا
للبيع عن عقارك
التواصل على

7 1 4 5 5 5 3 2



■ مداخلة ممثل اتحاد الطائفة



■ مداخلة سعيد الشحري



■ سيف الرشد يعلّق على أسس اختيار المنتخبات

خالد الزبير: اللجنة حققت الأهداف في مبادئ الحوكمة وتعزيز مستوى الشفافية

عمومية اللجنة الأولمبية تناقش أسس اختيار المنتخبات في المشاركات الخارجية



■ جانب من اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية

كتب - فهد الزهيمى ومريم البلوشية

ناقشت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العمانية في اجتماعها الاعتيادي، العديد من الجوانب المهمة التي ستشارك فيها اللجنة الأولمبية العمانية خلال العام الجاري، وهي المشاركة في أربع دورات رياضية متمثلة في دورة الألعاب العالمية الشاطئية الثانية (بالي) بإندونيسيا، ودورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة (هانغتشو) بالصين، ودورة الألعاب الآسيوية السادسة للصالات المغلقة (بانكوك) في تايلند، ودورة الألعاب الرياضية الأولى للناشئين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية
العمانية في اجتماعها الاعتيادي، يوم أمس بفندق كراون
بلازا في منطقة العرفان، برئاسة خالد بن محمد الزبير
رئيس اللجنة، وبحضور رؤساء الاتحادات الرياضية،
وممثلي الرياضيين وممثلي الشخصيات الرياضية،
وأعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العمانية،
والدكتور عامر بن حميد الطوقي ممثل وزارة الثقافة
والرياضة والشباب.

تعزیز ثقافت الشفافية

في بداية الاجتماع ألقى خالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية كلمة قال فيها: يأتي هذا الاجتماع بعد مرور عام من عهدة مجلس الإدارة لهذه الدورة الانتخابية، وهو يعد فرصة مناسبة للإعلامكم بمدى التقدم نحو تحقيق الأهداف التي رسمها المجلس لنفسه لهذه الدورة، والوقوف على التحديات التي لا تزال مطروحة في ظل القناعة التامة للمجلس بمبادئ الحكومة في إدارة اللجنة الأولمبية العمانية من خلال تعزيز ثقافة الشفافية، وتوظيف مثل هذه الاجتماعات للتبادل ومشاركة المعلومات بين مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية؛ تفعيلاً للتشاور القائمة بيننا، ومع مختلف شركائنا الأساسيين والداعمين للرياضة والحركة الأولمبية العمانية.

وأضاف في هذا السياق نستعرض بعض المشاريع التي تم إنجازها من قبل المجلس خلال العام الماضي، هي مشاريع تهدف إلى تعزيز واستكمال منظومة العمل الموسمي للجنة الأولمبية العمانية في الجوانب الإدارية والتنظيمية والمالية والفنية؛ القائمة على قاعدة صلبة للعمل المنظم، وتحقيق التماسك النوعية في أداء اللجنة الأولمبية، بما يمكنها من القيام بأدوارها المهمة إلى جانب شركائها في النهوض بالقطاع الرياضي والحركة الأولمبية العمانية، وفقاً لخصائصها والأهداف التي أنشئت من أجلها ومنذ ولدا.

مباحث وثيقة العمل الأولي

وفي إطار استعراض بعض المشاريع، أشار خالد الزبير إلى أنه قد تم اعتماد وثيقة حاور العمل الأساسية للجنة الوطنية المعنية بالمرحلة القادمة، وهي وثيقة منهجية تم صياغتها بشكل تشاركي من قبل أعضاء مجلس الإدارة بعد التشكيل الجديد للمجلس في شهر فبراير من العام الماضي، وقد تم نشر تفاصيلها عبر العديد من وسائل الإعلام الوطنية، وتتضمن الوثيقة أحد عشر محورا، وتعد بمثابة خارطة الطريق لعمل اللجنة الوطنية، وهي لا تقتصر على المشاريع والبرامج الرئيسية بالخصوص للجنة فحسب، بل تشمل الجوانب الواسعة للجهات التكميلية والشركاء الأساسيين من أجل النهوض بالقطاع الخاص، ومنها على سبيل المثال: مشروع للمسح الشامل

لمكونات المنظومة الرياضية العمانية الذي يهدف إلى إيجاد قاعدة بيانات موحدة يمكن مختلف الجهات والشركاء من تقييم الوضع الحالي، والتوظيف الأمثل للموارد المتاحة، والتخطيط السليم لمستقبل الرياضة العمانية، بالإضافة إلى مشاريع تهم الرياضة المدرسية والجامعية باعتبارها الرافد الأساسي للمتخبطات الوطنية بالانصاف الجيدة والواحدة، وغيرها من البرامج والمشاريع التطويرية مختلف مجالات العمل شاملة الشراكات الخارجية للمنظمات الوطنية، حيث تم وضع إطار واضح لحكومتها من خلال اعتماد ضوابط ومعايير للمشاركات الخارجية للمنظمات الوطنية وللفعاليات وأهداف كل فئة من المسابقات المحلية والقارية والدولية.

نهج عملي ومدرّوس

واطلق المجلس في العمل بموجب تلك
المحاور المذكورة باتباع نهج عملي ومدروس،
يقوم على متابعة تنفيذ المشاريع والبرامج
المتمتدة وفقا لمؤشرات الأداء وتوزيع
الإنجاز المحددة والجهات المعنية بها، وقد تم
التقدم في تنفيذ عدد من البرامج، في حين
لا يزال البعض الآخر منها قيد الإنجاز أو
يجابه بعض التحديات المالية أو التنظيمية
التي نعمل بثبات وإصرار على تذليلها
وتجاوزها، ومن جهة أخرى، تمكريسا لبدأ
العمل المشترك، فقد شكل مجلس الإدارة
عددا من اللجان المساعدة برئاسة عدد من
أعضاء مجلس الإدارة وبمشاركة مقدرة من
الكوادر الوطنية المتطوعة، وتم استحداث
واقعا لذلك تنظيم عمل اللجان المساعدة.

وبدأت في تفعيل برامجها المتنوعة في حدود موازاناتها المالية المتاحة، وفي الإطار نفسه، وسعيا إلى استكمال البناء التنظيمي للجنة وفقا للمعايير الدولية، تم استحداث مشروع لائحة مالية للجنة الأولمبية، وهي من اللوائح المهمة التي لم تكن موجودة سابقا.

تحدي الموازنة المالية

وقال رئيس اللجنة: كما تم وضع مشروع لائحة لعمل اللجنة العمانية للرياضيين، وتم صياغتها وفقا لتوصيات اللجنة الأولمبية الدولية في هذا الشأن، واتباع أفضل الممارسات في هذا الجانب، ويعد المشروعان من بين المشاريع المهمة التي

■ خالد الزبير يرد على مناقشات أعضاء الجمعية العمومية

التأسيس لمرحلة جديدة تقوم على «تمكين»
الجنة الأولمبية والاتحادات واللجان
الرياضية إداريا وماليا وفنيا؛ للمضي
قدما نحو استكمال مراحل التطوير
الرياضي بسلطنة عمان، حتى يكون القطاع
الرياضي قطاعا مساهما وفاعلا في مسيرة
التنمية الشاملة والمتجددة التي يقودها
مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان
المعظم هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه
- معولين في ذلك على دعم وثقة شركائنا
الأساسيين من القطاعات الحكومية
ومؤسسات القطاع الخاص، والمساهمة
الفاعلة من الأسر والمجتمع العماني بمرمته.
وتابع: حرصت اللجنة على وضع المصلحة
العليا للرياضيين والمنتهجات الوطنية
على رأس أولوياتها، فلاننا نستغل هذه

استكمال مراحل التطوير

وأضاف خالد الزبير : عملت اللجنة الأولمبية العمانية خلال الفترات السابقة وإلى اليوم في إطار ضيق وقفا لها من إمكانيات، ولما توفر لها من موارد بشرية ومالية، وفي الحدود المتاحة لها لممارسة اختصاصاتها وأدوارها المهمة في المساهمة الفاعلة في تطوير الرياضة العمانية كما يجب أن يكون ذلك، انطلاقا من الرياضة المدرسية، والجمعية، مروراً بالرياضة التنافسية، ووصولاً إلى المستوى العالي، فإن مجلس الإدارة يتطلع اليوم، وبناءً على توجيهات ورؤية صاحب السمو السيد ذي الشبان بن هيثم، وزير الثقافة والرياضة والتربية

الرامية إلى إبلاء القطاع الرياضي العمانية
والكافة التي يستحقها بما يؤهل للقيام
بأدوار، كجزء لا يتجزأ من دعائم تحقيق
الأهداف التنموية لـ «رؤية عمان ٢٠٤٠»،
المجمعة منها والاقتصادية والبيئية، كما
لا يسعى إلا أن أوجه بالشكر إلى كافة
مثلي وسائل الإعلام، متطلبا معكم إلى
مواصلة الجهود المبذولة جنباً إلى جنب
نحو تحقيق الأهداف المرجوة من الجميع.

نقاشات تطويرية

ناقشت اللجنة أهم المعايير والشروط المطلوبة لاختيار أعضاء اللجان الفرعية في اللجنة الأولمبية العربية، وعلق حول هذا الأمر خالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة أن أغلب اللجان تضم أعضاء من الاتحادات الرياضية، وهي موهلة ذات كفاءة عالية، كما أن عضوية اللجان ليس من الشروط أن تكون مرتبطة بالأشخاص المنتسبين للاتحادات، وإنما من الممكن أن ينتسب إلى اللجان أي شخص مؤهل لعضوية هذه اللجان.

كما تطلّقت الجمعية إلى الحديث حول المشاركات الخارجية والإجراءات التي تتبعها اللجنة لاعتماد مشاركة المنتخبات الرياضية، وأوضح مجلس إدارة اللجنة حول هذا الأمر أن هناك العديد من الأسس المعمول بها في حدود ميزانية اللجنة، كما أن الحصول عليها يتبع من إدارة المشاركة في الدورات من أجل المشاركة فقط، وتقوم اللجنة بدراسة وتقييم كل لاعب مرشح للمشاركة في دورات الألعاب الرياضية، ولو تحققت هذه الأسس سيستم اعتماد للمشاركة، كما أن اللجنة تقوم بالتناقص والتحاور مع عدد من اللجان، وكذلك مع الاتحادات المعنية؛ للوصول إلى قناعات معينة حول المشاركات الخارجية.

واستفسر الدكتور سعيد الشحري، رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد عضو الجمعية الامومية حول تحييد وإقصاء الاتحاد من المشاركة في المسابقات الخارجية على الرغم من التصنيف الجيد للمنتخبات الوطنية لكرة اليد، وإقصائه من المشاركة في بطولة التضامن الإسلامي التي أقيمت في تركيا وقال: إن منتخبات الاتحادات الأخرى ليست أفضل من منتخبات اليد لاعتماد مشاركتها الخارجية، وأكد على أن الاتحاد الذي شارك في دورات الألعاب الأولمبية فإن لديه القدرة على تحقيق نتائج ومراكز

جيدة، وشدد الشحري على أهمية التواصل مع أعضاء الجمعية العمومية، والإطلاع على مقترحاتهم وعرضها في اجتماعات الكونجرس الأولي، وعلى الزبير في هذا الشأن: إن اتحاد اليد لم يكن مستوفيا الشروط للمشاركة في بطولة التضامن الإسلامي الماضية، ونحن كلجنة أولبية نرغب بإتاحة الفرصة لكل المنتخب للمشاركة تأخره، ولكن تحدثنا لوائح معينة لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار لتنظيم عملية المشاركات الخارجية.

وطرق الدكتور سعيد الشحري إلى مناقشة آتية اختيار أعضاء أو موظفين من الاتحادات ليكونوا ضمن وفد الأولمبية في المشاركات الخارجية دون توجيه خطاب مباشر إلى رئيس الاتحاد لأخذ موافقته، كما يودي إلى عرقلة سير العمل في الاتحادات، وجاء رد اللجنة العمانية الأولمبية في هذا الجانب أن الخطابات عادة ترسل لأمانات سر الاتحادات وأن كانت هناك خلافات داخلية بين الاتحاد العماني لكرة القدم عرضها على أحد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد يجب أن تحل قضايا بينهم وليس اللجنة الأولمبية أي علاقة. وأكد أعضاء الجمعية العمومية على ضرورة رفع نسبة الدعم التي تقدمه وزارة الثقافة، لرفع الرضاة والشباب للجنة الأولمبية العمانية، لرفع مستوى المشاركات الخارجية، حيث ناقشت الجمعية النابغ المالية الخاصة للنشاط الرياضي النسوي، وكيفية اعتماد البرامج الرياضية المتعلقة بالمأة، وتساءل محمد بن مرهون العمري نائب رئيس اتحاد كرة الطائرة عن غياب تقديم الدعم للعبة كرة الطائرة الشاطئية، ويرى اتحاد الطائرة أنه لابد من الالتفات إلى منتخب كرة الطائرة الشاطئية بعد تحقيقه للتصنيف ٩٢١ عالميا، وتطرق إلى مناقشة طلب دعم الاتحاد اليمني لكرة الطائرة للظروف التي يمر بها، وعن تأخر تكريم منتخب الطائرة الشاطئية الذي أحرز المركز الثاني في الجولة العالمية التي أقيمت مؤخرا بولاية صحران، وقال خالد الزبير موضحا حول هذا التساؤل أن اللجنة الأولمبية ترغب في تكريم المنتخب التي تحقق إنجازات بشكل يتوافق مع مستوى الإنجاز التي حققتها دون تأخير، وأن المنتخب والاتحادات تحصل على الدعم وفق إمكانيات ميزانية اللجنة الأولمبية العمانية، كما أوضح أن اللجنة تعمل على توفير الجوانب اللوجستية للمنتخب اليمني أثناء وجوده للمشاركة في بطولة عمان.



رواد الأدب العماني

أبو حمزة الشاري

كتب -

د. سالم بن سعيد البوسعيد

ولد أبو حمزة في قرية مجز من أعمال صحار، واسمه المختار بن عوف الأزدي. وينتمي إلى قبيلة بني سليمة... ثم هاجر إلى البصرة حيث كانت ملتقى العلم والعلماء والتحق بمدرسة الإمام أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة، فكان من خيار تلاميذه. ثم كان أبو حمزة من المؤسسين لدولة الإمامة في اليمن وحضرموت حينما بعثه شيخه أبو عبيدة مع صاحبه بلج بن عقبة نجدة لأهل حضرموت فبايعا عبد الله بن يحيى الكندي (طالب الحق بالإمامة. وبعد قيام دولة الإمامة في اليمن وجه الإمام طالب الحق قائده أبو حمزة على رأس جيش الحجاز لتخليصها وتطهيرها من بني أمية، فهي موطن الإسلام وفيها الحرمين الشريفان، وقيامهم هذا لم يكن لطلب ملك ولا لثارات قبلية، أو فساد في الأرض، وإنما لإحقاق الحق والقضاء على الباطل، يتضح ذلك من سيرة أبي حمزة وأصحابه الحسنة ومن خطبه التي أنفاها في مكة والمدينة.

وصل إلى بلاد الحجاز، ووافى الموسم، فاشتد قلق سليمان بن عبد الواحد بن عبد الملك الذي كان بمكة المكرمة عاملا من قبل الخليفة الأموي، فأرسل إلى أبي حمزة يفاوضه إلى أن ينتهي موسم الحج، فأجابه أبي حمزة بقوله: «نحن أحرص الناس على حجتنا، واستمسكوا بهذا الشرط، ولم يقوموا بأي عمل قتالي في أرض الحرم، بل لم يؤذوا أحدا في حرم الله تعالى، ولما انتهى الموسم خشي سليمان بن عبد الواحد فخرج من مكة المكرمة ولحق بأرض الخلافة. ودخل أبو حمزة مكة دون قتال، واستولى عليها، وخطب هنالك خطبا كثيرة، بين فيها النهج الذي هم عليه سائرهم، ثم بعد ذلك ذهب مع أصحابه إلى المدينة.

وكانت سياسة بني أمية إغراق أهل الحرمين الشريفين في الملاحى، والحرص على تمييز المجتمع بكثرة المطربين والغننيين والمفسدين، وبعدما استمر أهل المدينة ذلك الفساد شق عليهم أن يغادروه إلى غيره، وينتقلوا من نمط تلك الحياة التي ألفوها إلى نمط حياة أخرى، نمط حياة الاستمسك بأهداب الاستقامة، ولذلك خرج عدد من المقاتلين يصل لثمانية آلاف مقاتل، وواجهوا أبا حمزة وأصحابه في (قديد) فحرص أبو حمزة على التفاوض معهم، ولكنه لم يجد من أهل المدينة استجابة، فأقام عليهم الحجة بكثير مما وجهه إليهم من الأسئلة التي أجابوا عنها بما يقيم الحجة على أنفسهم، ولكنهم لم يرتضوا بالتفاوض، فقال لأصحابه: دعوهم حتى يبدؤوكم بالقتال، وكان أصحابه لا يتجاوزون ألفا ومائة على أكثر ما قيل، فرمى أهل المدينة في جند أبي حمزة بسهامهم، وأصابوا أحدا من جنده، فقال: دونكم الآن، فقد حل قتالهم، فاصلت السيوف، وقاموهم مقاومة عنيفة أدت إلى انهزام أهل المدينة، بعدما تركوا وراءهم الألفا من القتلى، وعادوا أدراجهم إلى المدينة المنورة.

الصائم الصغير

هبة اليوسفية: أستغل وقتي في قراءة القرآن الكريم وقصص الأنبياء

تتنوع قصص الصيام الأول للأطفال، فمنهم من يبادر بنفسه للصيام رغبة منه ليعايش الكبار بالصيام، وقد يبدأ الآخر بالصوم رغبة في التناقص والتحدي مع أصدقائه، ويبقى تدريب الأهل وحرصهم على أن يبدأ أطفالهم بتعلم الصيام في مرحلة عمرية معينة، ومهما اختلفت أشكال البداية تبقى هي ذكرى مميزة لا تغيب من الذاكرة.

تروي هبة بنت حمد اليوسفية قصتها مع الصيام، حيث بدأت بالصوم في عمر ٨ سنوات، تقول منذ أن كان عمري ٧ سنوات بدأت من تلقاء نفسي أن أتعود على الصوم من وقت الصباح إلى الظهر، وعندما أصبح عمري ٨ سنوات صمت اليوم كاملا، رغم شعوري بالجوع والعطش إلا أنني واصلت الصيام، وأحاول في وقت صمت أن اشغل نفسي بقراءة القرآن الكريم وقصص الأنبياء برفقة والدي، والحمد لله من خلال استغلال وقتي في قراءة القرآن حفظت جزء عم بالإضافة إلى الآيات الأولى من سورة البقرة.

تحتكي هبة تعلقها بالشهر الفضيل الذي تختلف فيه الطقوس اليومية للأكل والعبادة، فهي تستمتع بتحضير وجبات وأطباق الفطور برفقة والديها، وتحضير المائدة اليومية، تقول هبة إنها تحب الطبخ كثيرا، وحرصه على أن تتوفر في مائدة الإفطار وجباتها المفضلة والتي هي «السمبوسة والدونت»، وتستمتع هبة بيومها في رمضان بقضاء الوقت بعد الإفطار باللعب مع أخيها الصغير وأصدقائها. أما التفاز فهي تشاهد فيه برامج المسابقات الرمضانية التي تبثها القنوات الفضائية بالإضافة إلى القنوات الكترونية.

وتختتم هبة حديثها الممتع عن رمضان: «أتمنى أن يتقبل الله صيامي، وأن يوفقني في دراستي، وأن أكون مطيعة وبارة بالودي، فأنا أحبهما كثيرا، كما أتمنى من أصدقائي الصغار التعود على الصيام مبكرا، والمحاولة في تقسيم يومهم لتفادي تعب الصيام».

لقام النبوة ومقام الخلافة الرشيدة وألقى خطبته التاريخية المعروفة. «يا أهل المدينة، إنا لم نخرج من ديارنا وأمواتنا أشرا، ولا بطرا، ولا عينا، ولا لهوا، ولا دولة ملك نريد أن نخوض فيه، ولا لنار قديم نيل منا، ولكننا لما رأينا مصاييح الحق قد أطفئت، ومعالم العدل قد عطلت، وضرب القائم بالحق، وقتل القائم بالقسط، ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وسمعنا داعيا يدعو إلى طاعة الرحمن، وحكم القرآن، فأجبنا داعي الله -ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض- فأقبلنا من قبائل شتى، النضر منا على البعير الواحد، وعيه زادهم، يتعاورون لحافا واحدا، قليلون مستضعفون في الأرض، فأوانا الله، وأيدنا بنصره، وأصبحنا -والله المحمود- من أهل فضله ونعمته... وأيم الله يا أهل المدينة، إن تتصوروا مروان وآل مروان فيسحتكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، ويشف صدور قوم مؤمنين.

يا أهل المدينة: الناس منا ونحن منهم، إلا مشركا عابد وثن، أو كافرا من أهل الكتاب، أو إماما جائرا..

يا أهل المدينة:

تعبرونني بأصحابي، تزعمون أنهم شباب، وهل كان أصحاب رسول الله -إلا شبابا؟ نعم الشباب والله، مكتهلون في شبابه، غضيضة عن الحرام أعينهم، بطيئة عن الشر أرجلهم، أنضاء عبادة، وأطلاح سهر، موصول كلالهم بكلالهم، وقيام ليلهم بصيام نهارهم، قد أكلت الأرض جباههم وأيديهم وركبهم من طول السجود، مصفرة ألوانهم، نالحة أجسامهم من كثرة القيام وطول الصيام، لقد نظر الله إليهم في جوف الليل منحنية أصلاهم على أجزاء القرآن إذا مر أحدهم بأية فيها ذكر الجنة بكى شوقا إليها، وإذا مر بأية فيها ذكر النار شق شهقة كان زفير جهنم في أذنيه، مستقلون ذلك في جنب الله، مستنجزون لوعده الله.

حتى إذا راوا سهام الموت قد فوقت، ورماحه قد أشرعت، وسيوفه قد انتضبت، وبرقت الكتيبة ورعدت بصواعق الموت، استهانوا وعيد الكتيبة لوعده الله. فلقوا شبا الأسنة، وشالك السهام، وحد السيوف بوجوههم، وصودروهم ونحورهم، ومضى الشاب هنالك قدما حتى اختلفت رجلاه على عنق فرسه، فخر صريعا في الثرى ورملت محاسن وجهه بالدماء، وأسرعت إليه سباع الأرض وانحلت إليه طير السماء، فكم من عين في منقار طائر طالما بكى صاحبها في جوف الليل من خشية الله، وكم من يد أبنت عن مساعدتها طالما اعتمد عليها صاحبها في سجوده لله، وكم من خذ عتيق قد فلق بعمد الحديد، فرحم الله تلك الأبدان وأدخل أرواحهم الجنان».

أه كم من قدم عاصية لله، متتهكة لحرماته، وأطفة على أحكامه، وطئت موضع قدم النبي بأبي هو وأمي، ثم ارتقى درجة واحدة في المنبر تواضعا



فتاوى

فتاوى يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

.. كيف نوفق بين قوله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) وبين قوله تعالى: (لِيُحْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلُوهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ. أَلَا سَاءَ مَا يَزِيلُونَ)؟ لا تعارض بين الآيتين، إذ المقصود بالآية الثانية أن هذا الوزر الذي يحملونه إنما هو ناشئ عن إضلالهم لمن اتبعهم، فهذا الوزر هو أيضا من فعلهم وصنعهم مما قارفته أيديهم واكتسبوه، فإضلالهم لغيرهم هو وزر يحملونه، وهذا هو المعنى الذي نفهمه من قوله تبارك وتعالى: (لِيُحْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ) أي أوزار أعمالهم التي عملوها بأنفسهم، (وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلُوهُمْ)؛ لأن هؤلاء الذين اتبعوهم إنما كان ذلك ناشئا عن إضلال هؤلاء فعليهم تبعات، ويحملون إثم إضلال غيرهم، وإثم إغواء غيرهم، وهذا لا يتعارض مع قول الله تبارك وتعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)؛ ونجد شواهد لذلك كثيرة في سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومنها حديث: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها، ووزر من عمل بها، من غير أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئا»، والله تعالى أعلم.

.. ما صحة حديث «لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه»؟

هذا حديث صحيح، ويشمل حالات، أي لزوم استئذان المرأة لزوجها في صومها، وأما صوم الفريضة فبإيه أضيّق إلا إذا كان قضاء، أو كان صوما واجبا غير رمضان، أما رمضان فإنه لا يستأذن فيه ولا يلتفت إلى كون الزوج حاضرا شاهدا أو غائبا، أما باقي سائر أنواع الصوم الواجب فإن كان فيها سعة كان يكون عليها قضاء، فإنها تستأذن، إلا إذا ضاق عليها كان يكون عليها عدد من الأيام، ولم يتبق عن رمضان إلا مثل تلك الأيام فإنها ليست بحاجة إلى استئذان، لأن صومها الواجب قد ضاق عليها، ولكن إن كان في الأمر سعة فإن عليها أن تستأذن.

والحديث يحمل في حالة صوم النفل إذا كان الزوج شاهدا أي حاضرا فإن عليها أن تستأذنه، والسبب في ذلك هو أن مسؤولية المرأة في القيام الأول هو القيام بحقوق الأسرة من حقوق الزوج والأمومة والتربية وحسن إدارة البيت، وقد يتعارض قيامها بالصيام وزوجها شاهد مع حاجته إليها سواء كان ذلك فيما يحتاجه الرجل من امرأته، أو فيما يتعلق بشؤون تربية الأولاد، أو غير ذلك من المصالح المشروعة التي تكون بين الزوجين بالإحسان فيجد حرجا أن يدخل عليها مشقة إذا طلب منها ذلك الفعل، فيؤثر ذلك شيئا من سوء العشرة وارتفاع الألفة بينهما، وصيانة الأسرة هي من أهم مقاصد هذا الشرع الحنيف.

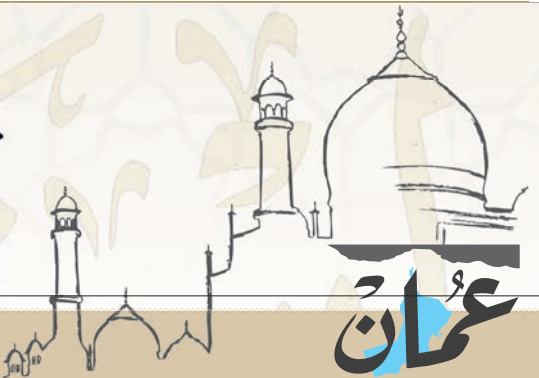
أما إذا كان زوجها مسافرا أو غائبا، أو كان أذن لها إذا عاها أو علمت أنه يأذن بذلك فلا حاجة إلى إذن زوجها، فالقصد من الحديث هو مزيد من تقوية الأواصر بين الزوجين، وإبعاد كل ما يمكن أن يكدر صفو العلاقة بينهما.

وفي الحقيقة يتنبع الأدلة الشرعية الواردة في ضبط العلاقة بين الزوجين، وبيان حقوق الرجل على المرأة وحقوق المرأة على الرجل، بتبين جليا أن هذه التشريعات قصدت صيانة الأسرة وإحاطتها بمزيد من بواعث التماسك، وأن تكون العلاقة مبنية على المودة والرحمة، وأن يتحقق معنى السكون، وأن يعرف كل ما له وما عليه، وهذه الأحاديث والأحكام الشرعية ليست خافية، ولذلك ينبغي أيضا للمقبل على الزواج أن يتفقه فيها وأن يعرفها، وهذا الحكم يشمل الرجل والمرأة، فإن كثيرا من الأخطاء التي يقع فيها الرجال تنشأ عن سوء فهمهم لمثل هذه الأدلة الشرعية فقد يظنون أن المقصود إنما هو التسلط وفرض الأمر، وقد صرح أهل الفقه أن منع الزوج لامرأته من الصيام حتى في النفل إذا كان من باب التعتن فإنها لا تسمح له ولا إثم عليها في ذلك، وهذا قيد حسن، فإذا كان تعنتا من الزوج وتسلطا منه وتكرر ذلك الأمر، بدون سبب وجيه، فإنها ليست في حاجة إلى استئذانه، وهذا لا يحصر في شأن الصيام فقط، فلو أرادت تأدية شيء من النوافل في الصلاة أو تلاوة القرآن أو الأذكار، ولا حاجة له إليها في ذلك الوقت، فهي ليست بحاجة لاستئذانه، والله تعالى أعلم.

في قوله تعالى: (يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) هل المقصود هنا هارون عليه السلام؟

في معنى هذه الآية الكريمة حديث صحيح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من طريق المغيرة بن شعبه لما قدم من نجران، والمعلوم أن نجران كان فيها نصارى فإنهم سألوه إنكم تقرّون يا أخت هارون وكان بين موسى وعيسى كذا وكذا من السنين، فرجع إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسأله: فقال عليه الصلاة والسلام: إنهم كانوا يسمون على أسماء أنبيائهم وصالحينهم، فأخذ من هذا أن في بني إسرائيل في وقت عيسى -عليه السلام- كان لأمه أخ اسمه هارون، وكان من أهل التقى والصلاح، وكان اسمه على اسم نبي الله هارون، وهارون هذا هو غير هارون النبي أخي موسى عليه السلام؛ لأن بينهما مئات السنوات، فهذا هو الأقرب.

وقيل إنه هارون أخو موسى، وإن مريم عليها السلام أخته ليست في النسب، وإنما في الصلاح والخير، وقيل كذلك إن هارون هنا هو هارون أخو موسى وإن مريم ليست أخته نسبا، ولكن كما يقال: «يا أخا تميم، ويا أخا عاد، ويا أخا مضر»، وكذلك يقال يا أخت تميم أو يا أخت كذا، أي أهلك تنتسبين إلي، وأنت من أله، ولذلك تخاطب بذلك الخطاب. وأوجه الأقوال هو أوالها التي أشار إليها الحديث الشريف، والله تعالى أعلم.



كانت لنا أيام



عوض اللويهي

تعود التماعات الوعي الأولى برمضان عندي بالصيف، ولحظة وصول الكهرباء الحكومية إلى الحارة، والشارات المبكرة لموسم حصاد الرطب الذي نسميه محليا بـالقيظ. ولكم الانتماعات تعود إلى مطلع الثمانينيات من القرن العشرين، فهذه النقاط الثلاث شكلت مثلثا متكاملا لنقطة الوعي تلك، البعيدة زمنيا ولكنها القريبة روحيا.

كانت هناك العديد من الماكينات التي تعمل بالديزل لتوليد الكهرباء، التي اشتراها بعض الميسورين لأجل توفير الكهرباء في البيوت بمقابل مالي، ولكن المدة الزمنية لعمل تلك الماكينات تقتصر من فترة العصر إلى حوالي الساعة العاشرة ليلا، بعد ذلك تكاد القرى تغرق في الظلام الدامس لولا القناديل التي تعمل بالكايروسين (حل تراب)، والمصابيح اليدوية (بجالي

التي تعمل بالبطاريات. وليس من سبيل لجلب النوم سوى بالصعود إلى سطوح البيوت واستخدامها مكانا للنوم، وذلك بعد أن ترش بالماء لأجل إطفاء ما خزنه من حرارة الشمس في النهار، ويزاد على ذلك بأن يرش الماء على ما يتخذ من فراش للمنام، هذا فضلا عن رش الألحفة، وذلك في اصطباذ النوم الذي لم يكن تنفصه الحرارة، بل يتشارك معه البعوض وما خلق الله من دواب وحشرات تسرح وتمرح في حضور البشر وغياهم.

كانت سيارة بيع الثلج في الأيام العادية تمر مرتين على كل حارة، مرة في الصباح ومرة في العصر، أما في رمضان فتتمر في الفترة التي تتوسط الانتهاء من صلاة العصر وموعد الإفطار، وكان الثلج على هيئة قوالب مستطيلة يحاول البائع أن يبقئها متماسكة وصلية بتغطيتها بما يتيسر له آنذاك من خشب أو قطع كبيرة من البلاستيك. ويخرج أهل القرية للحصول على كسرات من ثلج تؤمن لهم شربة ماء باردة حين يتحلون حول مائدة الإفطار، ولم تكن تلك المائدة بذلك الغنى والتنوع الموجود في قادرا على مواصلة صيامه وحياته.

أما سيارة الدحل تراب، فكانت تأتي في أيام محددة من الأسبوع يعكس سيارة الثلج، وذلك تكون زيت الإضاءة يستخدم لفترة محدودة من الليل ويمكن أن يخزن لفترة أطول من فترة تخزين الثلج. وكانت السيارة تقف تحت سدر الحارة وباندهاشة الطفولة وفضولها من تلك المخضبة التي تجلب السائل من عمق البرميل لينشر شذا الرائحة في الجو الحار، ذلك الشذا الذي يختلط بروائح البشر المنتظرين بعون شاحبة من أثر الصيام، كانت النغمة التي تصدر من اندلاق السائل داخل الأوعية، تتناغم مع ما تطلقه الصافير والحشرات الطائرة فوق الحشد المتجمهر، فشدنا الرائحة وصوت السائل يندغمان في مسار واحد وهو يندلق في الأوعية المختلفة والمتنوعة كل بحسب حاجته وما يجده من أنية لا حتواء السائل الذي يعين على محاربة الظلمة وما

«ريحة رمضان»

يندس خلفها من مخلوقات. في يوم صيفي بعيد غائر داخل الذاكرة من أيام سنة ١٩٨٣، يوم لا يكاد يغيى عن البال أبدا، يوم لا أستطيع الآن أن أحدد مكانه على رف الأسبوع، ولكنه يقع ضمن الأسبوع الذي عاين فيه أهل القرية ما سيجعل من رمضانهم في تلك السنة رمضاننا بطعم مختلف، بل بالأحرى فإن حياتهم ستغير بعد ذلك بشكل كلي. كنت أمشي خلف أبي -رحمه الله- ذاهبين باتجاه مسجد العرقوب للاستحمام من الفلج ولأداء صلاة الظهر، وعند مدخل الحارة وصلت إلى أنفي رائحة نفاذة ولفت انتباهي الحلقات العملاقة المغطاة بالخشب، سألت أبي عن ذلك قال لي: الرائحة تأتي من الأعمدة الخشبية لضمان حمايتها، كما أن الأعمدة ستحمل الأسلاك الناقلة للكهرباء الموجودة داخل تلك الحلقات الكبيرة، فالكهرباء القادمة ستكون مستمرة إذن وليس لفترة محددة هذا ما استوعبته لحظتها.

في صباح ذات اليوم، كنت مع أبي -رحمه الله- وهو يفتش في عذوق نخيل النغال عن البسرات التي شارفت على النضج، وكثيرا ما يبعد الناس إلى ما يسمونه (تفويض النخلة) لتفويضها على بدء موسم العطاء ولتخليص العذوق مما قد تحويه بين الشماريخ من أحمال زائدة من ثمرات معطوبة أو جافة. وبعد محاولات كثيرة من أبي، تمكنا من جمع حبات من البسر، كان بعضها يفصح على استحياء عن دخولها الخجول إلى مرحلة الرطب، بينما الأخرى يتوهجن في صفرة تبطن مذاقا لذيذا. وعندما رآني أبي قلب البسر بيدي محاولا التقاط رطبة كاملة قال لي: سأعلمك طريقة سهلة لتحويل البسر الأصفر إلى رطب. وعندما عدنا إلى البيت، حمل في دلو رملا من خارج البيت وصعدت معه إلى السطح حيث فرش الرمل، وطلب مني جلب حبات البسر الصفراء المتوهجة، وأخذ يدهنها في الرمل. أخبرني بأنه حين يحين موعد الإفطار سنكتشف عنها الرمل وسنجد ما قد تحولت إلى رطب. وبالفعل فإن بعض البسر الذي قد اكتمل نضجه تماما قد سرعت

حرارة الرمل والجو معا في تحويله إلى شكل الرطب الذي يمكن أن يؤكل على مائدة الإفطار البسيطة في أيامنا تلك. رائحة رُوح رمضان تبعث من أشياء وأماكن كثيرة لا تعد ولا تحصى، من قطرات الماء التي فرشها على الفراش الذي تنام عليه وعلى الألحفة، تلك القطرات التي ما تكاد تنزلق إلى النوم حتى تجف ولكننا نستيقظ نشطين بلا مروحة أو مكيف من قبولة يجرسها -رحمه الله- ذاهبين باتجاه مسجد لهب الصيف، ومن مشاوير جلب القت والزرع للحبوانات التي تسكن معنا في البيت، ذلك المشوار الذي يستحق أن تفرس له الصفحات، فهو مشوار تنسج فيه لثريتك استخلاص روائح الطبيعة بكل ما تكتنزه من عبق، ومن رائحة العشب الطرية المختلطة بنداوة التراب تداعب الأنف، وأعواد البرسيم المتقارفة من رأسك وأنت عائد إلى البيت فرحا بما ستجده على مائدة الإفطار من طعام وما سيبدد إلى الحيوانات من غذاء كنت أنت السبب في قطعه وربطه وحمله على رأسك لسافات قد تطول وقد تقصر.

لكن الرائحة التي لا يخفت ضوعها، ولا ينقطع ندافها، تلك الرائحة التي لا يطالها القدم، وكان لمسجد الحديث -القريب من الحارة- صرح محاط بشجرات نارنج ربما خمس أو أكثر تحيط بالمسجد من جهتين: الشرقية والغربية، ويغطي الجلوس في الصعر بعد صلاة العصر، حيث إن الشمس تكون قد حجبت بفعل القمامات العالية لأشجار النخيل المحيطة بالمسجد، ورائحة (زهر اليل) النازع تلف المكان بعباء محكمة النسيج ولا يكاد يفك إطلاق تلك الحياة إلا رائحة القهوة التي تطلق أفراسها في الهواء على دفعتين، الدفعة الأولى حينما يتم قليها، والدفعة الثانية حين يتم غليها قبل موعد الإفطار، وبالطبع هناك روائح أخرى تدخل في المشهد الروائحي الذي كان عبير اليل والقهوة مقلية ومطبوخة، لحمته وسداه. ذلك المشهد الذي يتركب من موعد الإفطار، ولكنه يدلك إلى حالة من الوجد ويصنع منك نسمة تعبر المكان الظليل بسكنية العاشق العابد.

حدث في مثل هذا اليوم من رمضان

٧ رمضان

- ٣٦١هـ - افتتاح الجامع الأزهر للعبادة والعلم وأقيمت الصلاة لأول مرة فيه بالقاهرة، وهكذا صار الأزهر جامعا وجامعة، جامعا للعبادة، وجامعة للعلم.
- ٣٦٢هـ - القاهرة تصبح حاضرة الدولة الفاطمية (العبيدية) حيث أعلن الخليفة المعز لدين الله القاهرة عاصمة لدولته بعد أن كانت مدينة المهديّة هي حاضرة الدولة الفاطمية.
- ٥٩٦هـ - علاء الدين محمد الخوارزمي يصبح سلطانا على كل إيران، بعد أن استعان بجماعات من المقاتلين الأتراك والفول والإيرانيين. وكان حاكم الإمبراطورية الخوارزمية من عام ١٢٠٠ إلى عام ١٢٢٠. وبعد وفاة والده، ورث محمد أراضي والده ومنذ تلك اللحظة بدأ في توسيع مملكته. ومع حلول عام ١٢٠٥ كان محمد قد غزا جميع أراضي بلاد فارس من الأتراك السلجقة وعندما غزا جميع الأراضي من نهر سيحون إلى الخليج العربي أعلن أنه الشاه وطلب اعترافا رسميا به من الخليفة في بغداد.
- عندما رفض الخليفة الناصر طلبه، أعلن علاء الدين محمد أحد النبلاء التابعين له خليفة واتجه بجيشه إلى بغداد لعزل الخليفة الناصر. مع ذلك، عند عبوره لـ جبال زاغروس، علق جيش الشاه وسط عاصفة ثلجية، ونجم عن ذلك موت آلاف المحاربين، ومع الجيش الهالك، لم يكن أمام قادة الجيش خيار دون الرجوع إلى وطنهم.
- ٩٦٠هـ - القائد البحري العثماني طرغد بك يستولي على جزيرة كورسيكا ومدينة كاتانيا في صقلية بعد إبادته لحمايتها، وتخليصه لـسبعة آلاف أسير مسلم، ثم قام بتسليم كورسيكا للفرنسيين الذين لم يستطيعوا الاحتفاظ بها طويلا أمام الإسيان الذين سيطروا عليها في نفس العام. وهو أحد الفاتحين البحرينيين العثمانيين.
- ركب السفن منذ صباه، ودرب على الجهاد في البحر في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط أولا، وارتقى درجات العمل البحري من نوتي حدث إلى نوتي ثم مدفعي ثم ربان يقود سفينة واحدة ثم رئيس، أو رايس بالمصطلح الغربي، في البحر يقود مجموعة صغيرة من السفن الحربية الخفيفة السريعة المعدة للهجمات الخاطفة على سفن العدو أو الغارات المدمرة على السواحل.
- ١٣١٠هـ - نهاية المقاومة الإيطالية في الحبشة.
- ١٣٦٤هـ - اليابان تقبل شروط الحلفاء المتعلقة بالاستسلام في الحرب العالمية الثانية.
- ١٤٠٥هـ - مصرع ٤٠٠٠ شخص في بنجلاديش بسبب إعصار قوي.
- ١٤١٠هـ - أوغندا والسودان توقعان معاهدة عدم اعتداء مع إلزام كل دولة بالآلا تسمح باستخدام أرضها للقيام بأعمال عدائية ضد الأخرى.
- ١٤١٦هـ - العقيد إبراهيم بارع معين الصرة يطيح بأول رئيس منتخب ديمقراطيا في النيجر مهمان عثمان.

التخفي والظهور في رواية المُموء لمحمود الرحبي

رحلة بين دفتين



حمود سعود

تبدأ الرواية بهذه الجملة الصادمة: «خرجتُ من المسجد، وأنا أبحت عن نعلي، ص.٧، فالشخصية هنا تخرج من المسجد لكنها كانت تبحث عن النعل (الحذاء)، والبحث عن الحذاء، وهو دلالة عن البحث عن حياة، وعن طريق ومخرج من متاهات كبيرة لحياة الشخصية، يكمل السارد جملته، لا أخفي بأنني أفكر فيهما في أثناء صلاتي بعد أن جربت حال من سرقت نعلاه واضطر للعودة إلى البيت بخفي حمامات المسجد البائسة، ص.٧، من خلال مفتّح هذه الرواية يظهر لنا التناقض بين الفعلين، الخروج من المسجد (مكان يدل على السلام والطمأنينة والأمان الشخصي للإنسان)، والبحث عن الحذاء (وهذا البحث محاط بالقلق والتوتر والتوجس)، قد يتساءل القارئ: ربما هذه حادثة فردية، (سرقة أحذية المصليين) لكن الفقرة التي تليها، توضح لنا أن فعل السرقة قد تكرر سابقا، التناقض الذي ظهر في بداية الرواية بين الفعل (السرقة)، والمكان (خارج المسجد) يندمج مع الجو للشخصيات، التي تمثل شريحة من المجتمع، سنقترب من هذا التناقض الذي قامت عليه الرواية من خلال الشخصية، ومن ثم الأحداث العامة الواردة في المثنّ.

شخصية المُموء، شخصية غامضة، راصدة للتفاصيل الدقيقة، وتفاصيل الأمكنة، والشخص، ولكن لا نستطيع قراءة علاقتها بالشخصيات الأخرى بدقة ووضوح، حتى علاقتها بأمه، هل هي قائمة على التقدير والاحترام، أم أنها قائمة على الخوف؟ «بسبب الصلاة، هذا قلق أُمي على جزء من مصيري حين رأنتني أحرص على أذناي في الجامع، ص.٨، «حين بدأت لحيتي تطول فجأة، على غير قياس أو حد، استعادت قلقها، وهذه المرة كان مشبوبا بالغموض، ص.٩، يتضح لنا أن العلاقة بين المُموء وأمّه يشوبها الغموض، والغموض تابع من شخصية المُموء، حتى ذهابه إلى المسجد ليرضي أمّه فقط، هل هو مقتنع بالصلاة أم لا؟ هذا الأمر يلغى الغموض كذلك؟

أمي بعد أن أطلقت لحيتي فجأة صارت تنظر إلي برؤية، ليست الوحيدة من فعل ذلك في عائلتي، إخواني كذلك، توسوا من أمر فطري: الإرهاب، داعش، ص.١٧، يتضح لنا من المقاطع السابقة الجو العائلي الذي يعيش في المُموء، والريبة التي تلاحقه، ليس فقط بسبب اللحية التي أطلقها، دون سبب، أو دون مبرر حقيقي؟ وهل هي لحية تدين؟ أم لحية موضة؟ من خلال تتبع خيوط السرد لم نجد تحليلا دقيقا للدافع لهذه النظرة؟ لكنه في الصفحة ٢٧ يذكر سببا لهذه اللحية «وهو ينظر إلى لحيتي، ولكي أبدأي شكوك أمنية، قلت هي لحية إهمال، حيث أجد عملا ساحلقها كاملة، لم تعكس ملامحه أنه صدقني، كيف سيكون شعوره لو قلت له أن معظم أيامي أقضيها في الحانات بسبب هذه اللحية؟»، لكن هذه اللحية سيكون لها وظيفة داخل منظومة السرد، وهي شرط أساسي لكي يضمن العمل مع عثمان، وتعود الأم إلى الطمانينة في نهاية الرواية «كانت مطمئنة إلى غيالي من البيت مع طول لحيتي، ص.٤٥

xxx xxx xxx



الروائي قليلا يتحول المُموء من رجل مسالم وهادئ إلى رجل يعمل في الحانة ليلا؟ أم أن هذه الشخصية هي المطلوبة لكي يقتضها عثمان لتعمل معه؟ هل الحاجة إلى العمل دفعت المُموء إلى الموافقة على العمل مع عثمان؟ وكذلك للهرب من عتاب الأم المتكرر للمُموء؟ ورغم عمله في الحانة أوقات متأخرة، لكنه لم يندق أي مشروب كحولي طوال عمله.

متنع فنيها؟ كيف يتحول شخص من ملتزم بالصلاة في المسجد إلى شخص يعمل (أو يرضى بالعمل) في الحانات الليلية؟ وحين كان ملتزما بالصلاة والمسجد لم يطلعه لحيته؟ وقبل أن يعمل في الحانة أطلق لحيته الشاسعة (وهذا الجانب من النقاط التي عمل الروائي على التضادية).

هل قصر الرواية يشفع لهذا التحول السريع؟ هل تسرع

في العمل الروائي الجديد للكاتب محمود الرحبي والمعنون بـ «المُموء»، والصادر عن دار المتوسط ٢٠٢٢، وهي رواية قسمها الرحبي إلى ٢٧ فصلا، يتناوَت قصر وطول كل فصل بين نصف صفحة، وخمس صفحات)، تعددت أمكنة السرد داخل الرواية، وزمن تصاعد وتطور الأحداث، حيث يبدأ الرحبي روايته بخروج «المُموء» من المسجد في الفجر، علما بأن الكاتب لم يذكر لنا اسم المُموء، هذا الخروج من المكان الذي حدده الروائي، وفي بداية اليوم تحديد ذكي ومدروس، لأن الأحداث ستندب في الاتجاه المعاكس لهذه البداية.

فقط أعطاه هذا اللقب أو الصفة التي اشتقاها من عمله الليلي (في الغالب)، يقترب محمود الرحبي من المجتمع ليقرأ هواجسه وأحلامه وتناقضاته وأوهامه وأوجاعه وجوعه وترفه وقلق، اختار الكاتب زاويته الخاصة للرصد والترصّد، واختار عدسته لقراءة القاع المهيل للمجتمع، وانقسم فضاء الرواية المكاني، بين فضاء مغلق وفضاء مفتوح، وبين زمنين ليلي مغلق، وبين نهاري مفتوح على القلق والتوتر والريبة، كل هذا التضادية في الزمان والمكان هو أسلوب خاص لسبر أعماق للمجتمع ومن زوايا مختلفة.

والمُموء الذي جعله الرحبي بطل النص الروائي، فقدنا اسمه، فقد أعطاه صفة، وهذه الصفة هي الحرك الأساسي لجرى السرد داخل الرواية وثيمتها العامة، وهذا التّموء والتخفي يكون عادة لسبب ما، أو لهدف ما، أو خوفا من شيء ما، لكنه في هذا العمل الروائي كان التخفي لهدف الاقتراب من قاع المجتمع وطبقاته المسحوقة والمكبوتة، وما يحدث في مجتمع الليل، المُموء استفاد من هذا التخفي، وتلذذ باللعبة «لا أستطيع القول إن الوقت ليس ممتعا في الحانة، فأنا لست أقل استماعا من الشاربين، فوق ذلك أمتلك ميزة لا يمتلكها أحد غيري، وهي هذه اللحية الشاسعة التي تغطي وجهي وتنسدل على صدري، الجميع بصوب نظراته ناحيتي، وهذا ما يبحت عنه عثمان تحديدا، ص.٢٤، «فهكذا أنا يمكنني أن أكون مستمعا له، وساقفا وهميا، وكذلك مموها يشنت الأنظار، ص.٣٨، وحتى آخر جملة في الرواية نجد أن الشخصية تماهت مع وظيفتها واستمعت بها «لقد اشتقت إلى عثمان، اشتقت إلى الجو السحري للحانات، ص.٥٥.

وهذا التخفي وهذه الصفة غلبت الاسم، (لكنها أظهرت لنا جزءا من حياة المجتمع)، وهي الحيلة التي تمكن بها هذا الرجل الثلاثيني ليجد وظيفته، لقد أعطى لنا الرحبي توصيفا للشخصية، وتوصيفا لعلاقة الشخصية بـعثمان، جاره عبدالله).

فهذا المُموء لم يكمل دراسته، ولم ينظم بعمل، عاطل عن العمل، عمره ٣٤ سنة، فاشل في الزواج بسبب زوجة متطلبة، يعيش وحيدا مع أمّه، يتقن الطبخ، السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل التحول الذي حدث لشخصية المُموء



بين التحفظ والجراً والتأريخ والتزييف

آراء متعددة ترصدها «عُمان» حول «أدب السيرة الذاتية عربياً»

تختلف روايات السيرة الذاتية ما بين الروائيين العرب وما كتب في هذا المجال في الغرب، ورغم الجاذبية التي يحملها هذا النوع من الأدب إلا أنه يبقى محط جدل بين النقاد تحديداً، الذين يخضعونه للمقارنات، والتصنيفات الكثيرة. البوح في السيرة الذاتية يلامس شغف القراء ويقبلون عليه بشكل كبير، وحتى وإن كان مطعماً بالخيال ويكثر من الحوادث المهمة وحبكة الكاتب التي تضيفي عليه سردا سلسلا ومشوقا.

استطلاع:

بسام جميدة

أكثر من الجراً

سألت أولاً الأديب التونسي الدكتور المبخوت عن أدب السيرة الذاتية، وما قاله يوماً أن ما دونته طه حسين في كتابه «الأيام»، كان رداً وتعليقا على نظرياته والنقد الاجتماعي أكثر مما هو سيرة ذاتية وغايته فكرية، كنقاد كيف ترى يجب أن تكون روايات السيرة الذاتية، وهل يجب أن يغطي الخالص على العام في السرد، أي أن تكون اعترافات ذاتية في محراب الرواية...؟ فأجاب المبخوت قائلاً: لا توجد وصفات جاهزة، لكن ملاحظتي مفادها أن طه حسين تحدث عن نفسه في الأغلب الأعم كما لو كان يتحدث عن شخص آخر ولم يكن ضمير الغالب في الأيام صدفة. ولكن الأصل في السيرة الذاتية أن تروي للناس الحميمي الفردي بما فيه من مخازر وصيوب وأخطاء ومثالب... إلغ وهذا أمر صعب لأسباب ثقافية واجتماعية، بل هو صعب لأن السيرة الذاتية صعبة على النفس مرهقة تتطلب أكثر من الجراً والشجاعة.

لا توجد سيرة

بصراحة متناهية يقول الكاتب والأكاديمي الدكتور الجزائري الصديق حاج أحمد الزيواني «ليس عندنا في العالم العربي، كتابة سيرية بالفهوم الحقيقي لهذا الجنس من الكتابة، عدا تجارب محدودة، مثل ما كتبه الكاتب المغربي محمد شكري، فالكاتب عندنا، حتى اليساري والعلماني أو الذي يعلن تحرره، يتماهى خلف الحقيقة خلال كتابة الذات، فهو ينخرط في الابدولوجيا خلال كتابته اللاواعية، وخلال المراجعة يتدخل مقصده، نقص اللاواعي من أسرار ذاته المخلوبة المظهورة الفاشلة، وهذا خداع للقارئ.

الكاتب العربي في رؤيته لذاته، دائما هو الغالب وغير المهزوم، نادرا ما قرأت بوحا حقيقيا بدواخل الكاتب، لما عاشته أمه من قهر مع أبيه، أو انهزامه في حلبة الحب مع الحبيبة، وبالتالي فهذا الكاتب هو غراندازير وسوبرمان دائما. الكاتب الغربي في كتابته لسيرته، نجده متصالحا مع ذاته، شافها للحد الذي يربنا نفسه دون عوازل، ولعل التقاليد العربية، كُتبت الكاتب بشيء من النفاق الاجتماعي، فحتى عند حديثنا عن الآخرين الموتى، نلثقت ونترثيث لتعور أبنائهم وأحفادهم، وهو ما يجعل الكاتب العربي، ينهرب بشيء من الذكاء، في تصادمه مع هذا الموضوع والكتابة عنه.

شمة أمر آخر، وهو أننا عادة عندما نكتب عن الآخرين الموتى، نرفع لنا راية، «اذكروا موتاكم بخير...» إن هذا الحديث الشريف مقدس في التعاطي معه، حسب سياقاته التي استهدفها الرسول الكريم؛ لكننا نستشهد به في غير مواضع، كالقولبة الرائجة التي تقول: لحوم العلماء مسومة... فالعقل العربي رهين التقديس، الذي يحجب رؤية الحقيقة ويعميها في أستطيع القول، إن الكاتب العربي، نجح في الكتابة الغربية، وتهرب من ذاته، بشيء من التحايل والتماهي المخادع للقارئ، السيرة كجنس أدبي في الغرب، مهتم به ومحبيب جدا عند القراء، ففيه يقرأ القارئ مكاشفة حقيقة للكاتب مع ذاته، وتعمل الملتقي بسقط هذه الذات الكتابية المتخيلة مع الذات الحقيقية، وفي ذلك اتساع لرؤية القارئ لكاتبه واقترابه منه دون عوازل التخيل، التي كان يمارسها معه في الرواية مثلا.

مساراتها

وعلى عكس ما يقوله الزيواني أكد الشاعر والكاتب العماني عبدالله الحكماني أن لسيرة الذاتية في الأدب العربي مكانتها، ومن يتتبع أدبنا العربي منذ عصور ما قبل الإسلام إلى يومنا هذا سيدرج للسيرة الذاتية وجودها، ولكنها بدأت من وجهة نظري غير مستقلة بذاتها بل جاءت في متون القصائد كما يتضح من الشعر العربي، الجاهلي والإسلامي والأموي والسياسي والأندلسي والعصور المتتالية... إضافة إلى وجود السير في كتب السير والأخبار والتاريخ التي تلت العصر الإسلامي ونشأت في حضن الدول الإسلامية وازدهارها العلمي والحضاري.

أما كجنس مستقل أعتقد أنه بدأ مع ظهور الأدب العربي المعاصر منذ كتاب طه حسين «الأيام» ومن عاصروه وتطور بعد ذلك في الأعمال اللاحقة مثل «الخبز الحافي والسطار» للكاتب المغربي محمد شكري. وهناك السير الذاتية الأخرى التي تترجم سيرة عملية أو فكرية كـ «حياة في الإدارة» للكاتب السعودي الدكتور غازي القصيبي، وإلى يومنا هذا والسيرة الذاتية لها بصمتها في الأدب العربي وقد اتخذت مسارين حيث الأول يعتمد في كتابته على ما يشبه المذكرات، واتخذ هذا الاتجاه أصحاب التدوين العملي والفكري

كالعلماء والرؤساء والوزراء وغيرهم، أما المسار الثاني فهو الذي يعتمد على طريقة السرد الروائي وهذا المسار اتخذه الأدباء وصنف النقاد هذا الاتجاه على أنه: فن السيرة الذاتية الروائية..، وبخصوص مقارنة فن السيرة الذاتية في الأدب العربي بالعالمي، يرى الحكماني أن فن السيرة الذاتية خاصة والأدب العربي عامة لا يقل شأنا عن الأدب العالمي إطلاقا لا في الكم ولا في الكيف. لكن في الغرب انتشرت كتابة السير والمذكرات من الطبايح وسائق الشاحنة والمعلم والطبيب والقائد العسكري ورئيس الدولة بينما فن السيرة الذاتية العربي لا يزال يقتصر في كتابة السيرة على فئة دون أخرى بسبب تحفظ العرب على بعض المهن، وهناك سبب آخر لعدم كتابة السيرة وهو التواضع وتكران الذات، وتمنيت لو أن هذين السببين يتم تجاوزهما، ورغم ذلك لا يزال فن السيرة الذاتية عندنا بخير.

ويشير الحكماني مذكرا أن وجود السيرة الذاتية في الأعمال الروائية العربية أو ما يسميه بعض النقاد عند قراءة الرواية نقديا بالراوي العلمي، فكثير من الروايات العربية توحى للقارئ بأن المؤلف سرد سيرته في الرواية كهروب من الواقع إلى الخيال. وفي كل الحالات عندما يطعم العمل الأدبي بالسيرة الذاتية يكون له قيمة معرفية عالية ويستطيع البقاء والانتشار أكثر من غيره من الأعمال.

فبركة وتزييف

للكاتب الأردني محمود الرجبي وجهة نظر خاصة في أدب السيرة الذاتية حيث يبدأ بتعريفها قائلاً: «السيرة الذاتية أو البيوغرافيا الذاتية» من اللاتينية أوتوبيوغرافيا) هي من أنواع الكتابة الأدبية، وتعتني فن سرد الشخص لسيرة حياته أو جزء منها، ويصعب تحديد تعريف معين لهذا النوع الأدبي، لكونه أكثر مرونة من الأنواع الأخرى وأقل وضوحا، فهي إما أن تتراوح ما بين سرد لأجزاء من حياة الشخص، أو عرض ليومياته، أو اعترافات شخصية، كأن يعترف الكاتب بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته. إلا أنها الوسيلة الأسرع انتشارا للكذب وتزييف الحقيقة وادعاء بطولات لم تحدث قط تحت ستار شهادة للتاريخ أو ادعاء بعودة الوعي بعد تراكم جبال من الأخطاء والجرائم الإنسانية بحق الحياة ذاتها، وخاصة إذا كان كاتبها سياسيا ترك المسرح السياسي وأراد أن يبرر إسهامه في هزائم أممنا المتكررة، أو إذا تمت كتابها حول حياة قائد ما، وما زال يحتل كرسي السلطة في بلاده، وينطبق الشيء نفسه على كاتب السيرة الذاتية للآخرين الذين تحركهم خلال كتابتها أطماعهم، أو أحقادهم أو انحيازهم لفكر أو عقيدة أو حزب ما.

ويتابع الرجبي قائلاً: أما السيرة الذاتية في شقها الأدبي والإبداعي للمفكرين والأدباء والشعراء فهي أدهى وأمر وأشد خطورة على العقل الباطن للقارئ بسبب القدرة الكتابية والأسلوب الرائع في كتابة السيرة الذاتية



الصديق الزيواني:
ليس عندنا في
العالم العربي كتابة
سيرية بالمفهوم
الحقيقي

هو يتماهى ويتمشى، حتى وإن قلّ العدد، فعدد الكتب المنشورة قليل، وإن تحدثنا عن مجموع القراء فهذا أمر يحتاج إلى أبحاث واسعة..، وهل الروايات العربية التي تندرج تحت اسم أدب السيرة الذاتية يجب أن تحمل بوحا خاصا حزبية ضيقة أو ضغينة وحقد وحسد مقيم وعميقا من حياة الكاتب، أم تاريخا لمراحل مهمة من التاريخ الذي عاشه الكاتب، أم تكون دفاعا عن أفكار ومواقف عاشها الكاتب ودونها خلال مسيرته الحياتية...؟ فأجاب: «كاتب السيرة هو كاتب سيرة، هي نوع منفصل بذاته عن الأنواع الأخرى، أدبية وغير أدبية، وفي التصنيف تقع السيرة، الذاتية والغيرية، ضمن النصوص غير الأدبية، لذا على كاتبها أن يكون حذرا، وأن يكون صادقا وموثقا لكل ما تدخل في صوغ تفاصيل حياته، وعدم الاعتماد على البوح، فكما سبق وذكرنا، فلبوح قوال كتابية مختلفة يمكنه اللجوء إليها، وهنا يجب أن يكون التوثيق والتأريخ أساسا، وألا يكون التبرير للمواقف والأفكار والدفاع عنها أساسا، بل يجب على الكاتب أن يضع الملتقي بذكاائه الخاص وأسلوبه الكتابي، وليس بال مباشر..

والى أي حد يمكن أن يكون الكاتب صريحا وجريئا في تدوين سيرته الذاتية، وذكر ما دون في هذا المجال عاليا..؟ فقال: «إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموع ما ينشر في العالم العربي من كتب أدبية وغير أدبية، مقارنة مع ما ينشر بأي لغة من اللغات الحية الأخرى، أقول نعم

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على معظم المحافظات وجبال الحجر مع فرص لهطل أمطار متفرقة، واحتمال تصاعد الغبار والأترية بفعل حركة الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على سواحل بحر العرب وعلى المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له متترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
19	28	31	33	31
30	20	18	21	17
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدفـم
20	30	12	19	31
35	20	103	11	21

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي
Ashuily.com

راجعنا بعد العيد

رمضان شهر الرحمة، وبلا شك هو شهر المغفرة والعبادة والطاعات، ولكونه الشهر الفضيل فإن الكثير من مؤسسات الأعمال قلصت ساعات العمل فيها مراعاة للصائمين لنحهم الفرصة للعبادة والتجهد والصلاة حتى الهزيع الأخير من الليل، ومع ذلك تجد أن الكثير من الأعمال يتم تأجيلها حتى انقضاء الشهر الفضيل والعودة للعمل بعد إجازة العيد.

قد لا يكون هذا السلوك صحيحا، ومنافيا لما عرف عن فضائل رمضان الصحية والبدنية والنفسية، حيث إن الصيام كما يقول الأطباء له فضائل كثيرة في إنقاص الوزن والحمية والتخلص من السموم في الجسم وحرق الدهون، ويسهم في تعديل الحالة النفسية والمزاجية للصائم، ويعزز من العادات الصحية في الأكل والشرب وغيرها من العادات التي يهذبها الصيام في الجوانب الاجتماعية كالتكافل، ومساعدة الآخرين، والصداقات، وغيرها من فضائل الصيام التي لن نفيها حقها في هذه الزاوية.

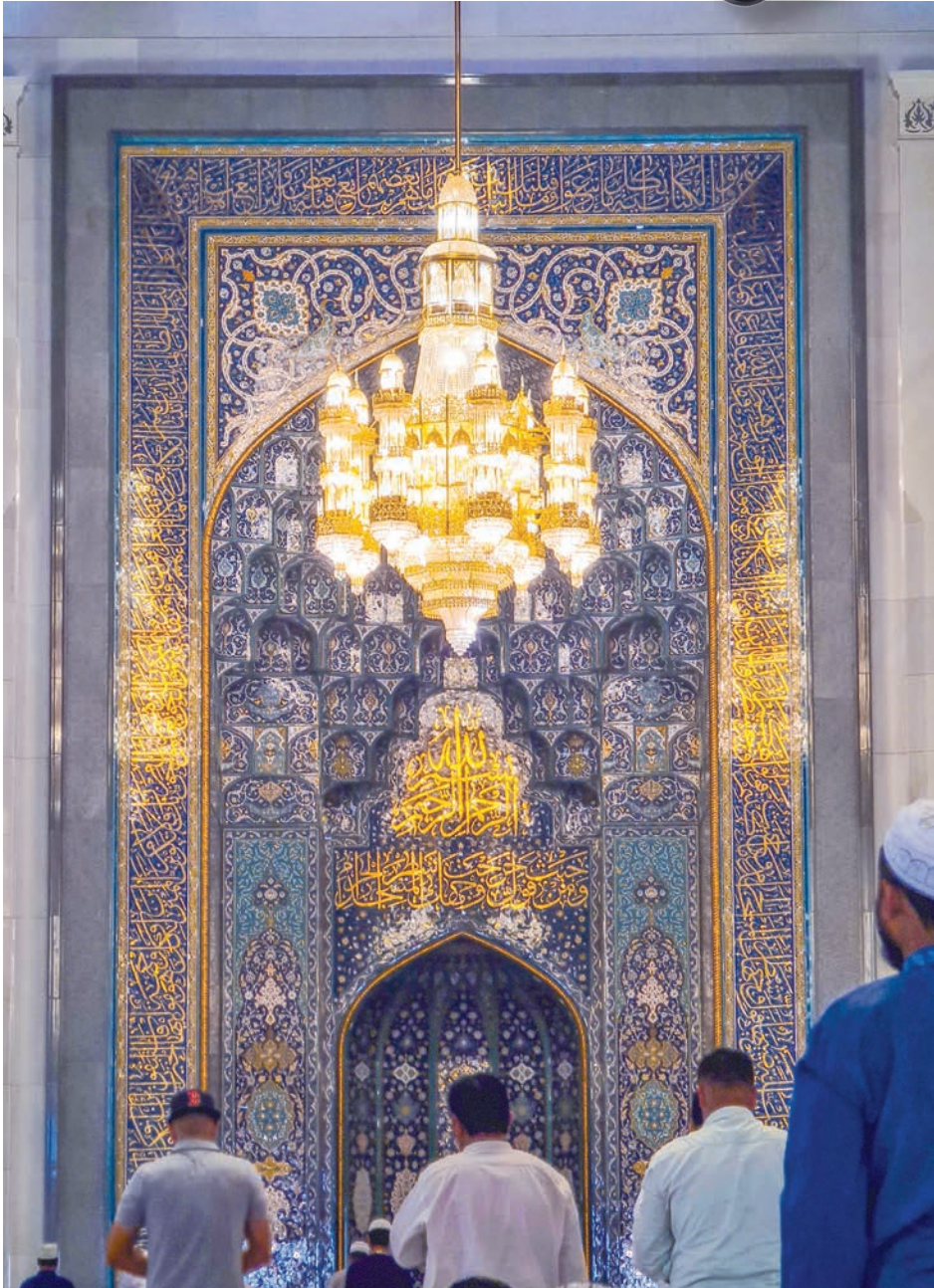
ومن منظور اقتصادي بحث، تشتكي منظومة الأعمال لا سيما الحديثة منها من تكاسل بعض الموظفين عن أداء أعمالهم والتعذر بالصيام كسبب لتأجيل الأعمال وتأخيرها حتى انقضاء الشهر الفضيل، حيث أشارت بعض استطلاعات الرأي التي نشرت في مجلة هارفارد بزنس ريفو إلى أن إنتاجية الموظف العربي تنخفض بنحو ٣٥-٥٠ ٪ خلال شهر رمضان، برغم تأكيد كثير ممن سلمهم هذا الاستطلاع إلى أن معنوياتهم تكون مرتفعة خلال الشهر الفضيل. إذن يبقى هنالك خلل ما في بعض السلوكيات الخاطئة التي نتبعها خلال فترة الصيام النهارية وفترة الفطر الليلة التي هي بحاجة إلى تعديل كثير من السلوكيات ومراقبة بعض العادات غير السليمة التي يتبعها كثير من الصائمين خلال نهار رمضان وليله.

وفي القرن الكريم والتاريخ الإسلامي هنالك دلائل كثيرة من الهدي النبوي وسير التابعين تدل على أن شهر الصيام كان شهر عمل وإنتاج، وفيه تتضاعف الأعمال، سواء الأعمال الربانية أو الدنيوية، وفيه ضرب المسلمون أروع الأمثلة في العمل والتفاني، حيث إن كثيرا من الحروب والغزوات حدثت في هذا الشهر الفضيل، وفيه أنزل القرآن على الرسول الكريم، وفي العلوم الحديثة تتحدث الدراسات العلمية عن إمكانية الاستفادة مما يسمى بالصيام المتقطع كممارسة مهنية لرفع إنتاجية العمل في الشركات والمؤسسات، وهذا ما بدأت في تنفيذه بعض المؤسسات مع موظفيها وحققت نجاحات جيدة في زيادة إنتاجية العمل اليومي لتلك الشركات، كما قلنا سابقا نحن بحاجة إلى تعديل بعض الأنماط السلوكية الخاطئة التي نتبعها خلال شهر رمضان لعدم السهر الطويل في الليل، وأخذ قسط كبير من النوم، ومراقبة التغذية لما بعد الإفطار، والتقليل من السكريات والنشويات والمنبهات التي ترهق الصائم، ومحاولة اكتساب عادات جديدة خلال رمضان كممارسة الرياضة والمشي والقراءة.. إلى غيرها من العادات التي يمكن التكيف معها خلال فترة الصوم أو ما بعد الإفطار.

وقد لا يكون الأمر سهلا أو بسيطا في ترك عادة واستبدالها بعبادات أخرى، لكن الأمر يبقى حريا بالتجربة كون أن هذا الشهر يبقى شهرا تتضاعف فيه الأعمال عند الله، ويفترض به أيضا أن تتضاعف فيه الأعمال في المؤسسات، وتزد معه إنتاجية الموظف في عمله، وتحسن فيه الصحة البدنية والنفسية، ويزيد فيه الإحسان وعمل الخير، وتختفي منه كثير من الممارسات الإدارية غير السليمة في التسويق والتأجيل بحجة الصيام.

■ **عبدالله الشعيلي** رئيس تحرير جريدة «**عَمَّان**» أوبزيرفر،

عدسة عمان



محراب جامع السلطان قابوس الأكبر بولاية بوشر

الكفيف يشعر بقلبه أفضل من المبصر

سان فرانسيسكو «د.ب.ا»: كشفت دراسة حديثة أجراها فريق بحثي مشترك من السويد وبولندا أن المكفوفين يمكنهم الشعور بنبضات قلوبهم بشكل أفضل من المبصرين، مما يشير إلى أن فقد البصر يعزز قدرة الشخص على الشعور بالإشارات الصادرة من أعضائه الداخلية.

وبحسب دراسة نشرتها دورية علمية، طلب الفريق العلمي من معهد كارولنسكا البحثي في السويد وجامعة جاجيلونيان البولندية من ٣٦ شخصا من المكفوفين ومثلهم من المبصرين إحصاء نبضات قلوبهم دون لمس أي جزء من أجسادهم، وفي الوقت نفسه، قام الفريق البحثي بقياس نبضات القلب الخاص بالمشاركين في التجربة بواسطة أجهزة قياس النبض المتخصصة، ثم عقدوا مقارنة بين العدد الفعلي للنبضات والعدد الذي أحصاه المشاركون في التجربة.

وتبين بعد تحليل النتائج أن المكفوفين كانوا أكثر قدرة على إحصاء عدد نبضات قلوبهم مقارنة بالمبصرين، حيث بلغ متوسط دقة المكفوفين في القياس ٠,٧٨ مقابل ٠,٦٣ لدى المبصرين على أساس أن الرقم ١ يمثل الإحصاء الدقيق لنبضات القلب.

وقالت دومينكا رادزون الباحثة بقسم طب الأعصاب في معهد كارولنسكا: إن هذه النتائج تتيح لنا معلومات مهمة بشأن مرونة المخ، وكيف أن فقدان حاسة ما يؤدي إلى تعزيز كفاءة باقي الحواس، بما في ذلك القدرة على الشعور بالأعضاء الداخلية، كما أثبتت هذه التجربة..

ويقول الباحثون: إن القدرة على الشعور بنبضات القلب قد تكون مهمة في إدراك المشاعر الانفعالية لدى الشخص، بعد أن أثبتت دراسات سابقة أن القدرة على الشعور بالأعضاء الداخلية تزيد من قدرة المرء على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين.

موسم الخير

الخير يعني "المزيد من السعادة وراحة البال"

التسجيل * سنة واحدة

الخدمة @ ٥ سنوات/١٠,٠٠٠ كم

يسري العرض من ١٢ مارس إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٣ على جميع الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباق أو سيارات تأجير السيارات ولا يشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشتريات الحكومية. الخدمة : ٥ سنوات / ١٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق)، وفقا لبرنامج الصيانة المجدولة. باقة الخدمة ٥ سنوات/ ١٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) وتشتمل ١٠ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم وتسري على طرازات تو روس، مستأنج، تيريتو ري، إدج، إكسبلورر، برونكو، التسجيل* : النسخة الأولى وتسري على طرازات : تو روس، مستأنج، تيريتوري، إدج، إكسبلورر، برونكو



www.fordoman.com

Ford

الشركة العموية لتسويق السيارات ش.م.م - السجل التجاري: ١٠٥٢,٥٥ / مسقط - ٩٩٣٢٧٤٢٢، السيب - ٩٩٣٨٥,٢٢ صحر - ٩٩٤٧٧٩١٣، صور - ٢٥٥٤٦١٩، صلالة - ٩٢٨٢٢٧٣٨، للاستفسار عن الأساطيل يرجى الاتصال علي ٩٩٤٢٦٥,٩

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رقم الهاتف:

رئيس التحرير

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

